



بيت الخراب  
بقلم: رانية محمد أحمد

## الجزء ١٠

يا جماعة قوموا البيت بحرق اميبيبي ابووووي اطلعوا البيت بحرق .....داليااااا ديمما  
واااي  
اطلعو .....يا جماعة اطفو معاي الحريق بيتنا حرق يا جماعة اتحركو ليه واقفين بتتفرجو  
اهلي  
كلهم جوة حرام عليكم .....مافي زول من الحواليها اتحرك و البيت اسود من النار الهابة  
فيهو  
.....مشت دلال و هي جارية تفتش موية تظفي بيها النار بس ما لقت و مافي زول ساعدها  
.....اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ربي انا تعبت من الحلم  
دا  
كل مرة احلم نفس الحلم دا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.....مشت دلال اتوضت و صلت  
.....و البيت صاني مافي زول صحي .....مشت على غرفة داليا اختها .....ادخلي .....يا  
بت لي اسي بتتونسي في التلفون مع خالد الواطة اصبحت .....خلاص حبيبي مع السلامة بعد  
كدا ياداب انوم .....مالك يا دلال في شنو من وش الصبح تخبطي في الباب .....حلمت  
نفس  
الحلم يا داليا انا ابتديت اخاف .....ما تقولي لي حريق .....اي يا داليا ياخ حلم مخيف شديد  
حريق قايم في البيت و مافي زول عايز يطفيهو .....انتي عارفة مما بديتي تصلي الحلم دا  
بقي  
يجيك دا شيطان بكون .....داليا انا مستحيل اخلي الصلاة بعد وتعودت عليها .....يابت ما

قصدي ليك تخليها ساي دي ملاحظة انا بديك ليها و ربنا يهديني انا كمان و اختك و امك و ابوك

و نصلي .....يا داليا والله انتو مصعبين الموضوع الصلاة دي ما دايرة ليها اتنين تلاتة بس حاوليها في وقتها و بالارادة و الاصرار بتلقي نفسك اتعودتي عليها و ما بتخليها .....يا بت انك

لا تهدي من احببت و بعدين امك و ابوك ما حصل ركعوها عشان كدا نحن شايفنها قاسية .....دي

شنو القاسية دي يابنات .....يا بت قولي صباح الخير .....صباح الخير كيفكم .....ديما دلالات قالت شافت اللحم بتاع الحريقة ما لاحظتي حاجة .....حاجة شنو يعني .....يا بت اللحم دا بدا يجيها لما بدأت تصلي .....يا بت صلاة شنو انتو بنات وهميات ساي اساسا انا ما مؤمنة .....قاطعتها داليا يا بت ما تكلمي استغفري ربك ما تقولي كلامك دا تاني .....داليا اسي انتي يعني عايزة تباري لي دلالات و تبقي شيخة زيها .....حتى لو ما بقيت زيها انا بتمنى ربنا يهديني و اقدر التزم زيها .....عليكم ياخ دا موضوع عاضي اسي في قروب اسمو سودانيون لا

ي دينيون .....ديما ممكن ما تبثي لنا افكارك المسمومة دي معقول ياخ للدرجة دي انتي .....ياخ

خلاص غيرو الموضوع .....دلالات انتي طالعة ولا شنو .....ايوة طالعة لكن يا جماعة خايفة ابوي ما يخليني اطلع .....اتسحبي براحة و امشي ما بعرفك .....ما بقدر اعمل كدا انتو عارفين انا جبانة .....ديما ضربتها في كتفها انتي يابتي ماشة وين متكربة و متخممة كدا .....ماشة ص اول الاقي خنساء صحبتي و بعدين بمشي الاقي عزو .....انت عارفة يا دلالات خربوك خنساء و عزو ديل .....داليا قالت ليها خربوها كيف يا ديمة بالعكس البت ماشة في الطريق السليم .....خليتكم مخيرين انا ماشة غرفتي .....يا دلالات ما تشتغلي بي ديما دي داخلة

ليها في قروب بتاع ملحدين و اقتعوها ما تشتغلي بيها و بعدين انتي خليك وسطية يعني كمان ما

تطبزيها و تبقي متعصبة .....لالا يا داليا انا بس كان التزمت بي صلاتي و حاجبي ما عايزة تاني حاجة .....الله يكملك بي عقلك حبيبتي .....صرت ليها عينها اها خالد كيف .....تمام والله

كل مرة بقول لي جاي قريب جاي قريب ما عارفة حيجي متين .....يا سلام نفسي عزو يحبني  
زي خالد ما بحبك .....يابت قولي ماشاء الله .....ماشاء الله الله يسعدكم حبيبتي .....تسلمي  
لي  
يلا انا بعد كدا ياداب عايزة انوم اتخارجي مني .....دلال طلعت و هي متوترة و خايقة و ما  
عارفة تقول لي ابوها شنو عشان يخليها تطلع.....  
السلام عليكم يا عمي الشاذلي كيف اصبحتو ؟ .....بخير يا ولدي اتفضل ان شاء الله خير  
.....نحن طبعا ناس شركة)....( للمواد الغذائية نزلنا ليكم بضاعة بي ٢٠ مليون قبل كم  
شهر و  
بس جيت عشان السداد .....الشاذلي عاين للولد بي مكر و عاين لي الشغال معاهو في  
الدكاكين  
حقتو .....قال ليهو طيب وين الفاتورة انا اعرف كيف انك تبع الشركة .....اداهو الكرت  
بتاعو  
و البطاقة و قال ليهو للاسف حصلت مشكلة في النظام بتاع الشركة و اتمسحت البيانات و  
الفواتير  
بس انتو اكيد عندكم نسخة و دا اثبات الشخصية و ديك عربية الشركة و انت يا عم الشاذلي  
بتعرفني .....عاين ليهو قوي اعرفك كيف انا بجوني مية زول من مية شركة و اساسا انتو  
ما  
عندكم عندي بضاعة ولا قروش امشي يلا لما تلقو الفاتورة .....لكن يا عم الشاذلي الفاتورة  
عندكم هنا .....يا زول ما عندي اي فاتورة و تاني ما اشوف وشك و شركتكم دي زاتو تاني  
ما  
داير منها حاجة تعاملكم زفت .....لكن يا عم الشاذلي .....ويبين الفاتورة ويبين ما يثبت يا  
زول  
انت بتتكلم ساي .....في الزحظة ديك دخلت دلال الدكاكين .....انتي يابت الجابك شنو ولابسة  
ماشة وين .....الولد عاين لي صاحب الدكاكين و مشي خلاهو.....ابوي والله ماشة الاقي  
خنساء صحبتي.....يابت خنساء دي بس انتي البتمشي ليها هي ما بتجيك .....يا ابوي ما  
ماشة  
ليها في بيتهم ماشة الاقيها برة .....لالا يابت امشي ارجعي دا كلام فارغ خليها هي تجيك  
.....لكن يا ابوي انا خلصت جامعة و محبوسة في البيت .....يابت قلت ليك امشي من قدامي

.....مشت دلال و هي تجرجر اذبال الخيبة في مشوارها الضارب من الاول .....دخلت و  
نقت

امها .....قال ليك ما تمشي صاح .....عليك يا امي فيها شنو لو مشيت .....انتي ذاتك ما  
فالحة

زي داليا و ديما بمشو و بجو ولا بجيب خبرهم .....امي انا ما عايزة اعمل حاجة من وراهو  
موش انا ما بغلط ما بتدسدس .....ديما جات طاييرة بي كباية النسكافي .....يعني قصدك نحن  
بنغلط .....لالا ما قصدي شي .....انا بعدين بطلع و بسوقك معاي .....لالا خليني عليك الله  
حردت الطلوع زاتو .....دلال طلعت غرقتها و اتصلت بي خنساء .....ما جاية يخسي عليك  
ليه ياخ .....والله ابوي رفض هو اصلا صعب انتي ما عارفة .....اي والله بس يعني ما  
حيخليك

تطعلي خالص .....ما بخلينا نطلع خالص يابت حتى اخواتي الكبار إلا بالدس .....لالا ما  
تعملي

كدا خلاص عندي ليك فكرة انا بجيك في البيت واتعرف بي ناس بيتكم و هو اكيد حيظمن عليك  
معاي صاح .....احتمال ما عارفة نشوف .....خلاص طيب انا بتصل بي امي و اكلمها و  
اجيك

.....خلاص تمام.....

يتبع.....

الجزء ٢٠

امي خنساء مشت وين .....مشت تلاقى صحبتها .....ياخ صاحببتها دي شكلها بت راحت انا  
نفسى اخش فيها بس خنساء دي شوم خلاص ما عايزة تديني فرصة مع صحبتها .....حسين  
انت

اسي عايز تعرسها عشان قروشها يعني اكيد اختك ما حتوافق .....لكن يا امي اساسا تنكح  
المرأة

لمالها دي في الحديث .....خلاص اسي خلينا منها و من كلامك دا اسي ابوك دا عيان ليهو  
كم

يوم عايزين ليهو حبة الضغط دي يا حسين عليك الله اغشي الصيدلية القريبة دي جيب ليهو  
.....جيبني طيب خمسين جنيه .....امو عاينت ليهو بي حسرة .....انا كان عندي خمسين  
جنيه

بقول ليك جيبو يعنى ما بمش براي اجيبو ولا اكلم خنساء تجيبو .....انا لكن ما عندي ولا قرش

.....شغال ليك قريب سنتين ما عندك ولا قرش ولا شفت منك قرش ولا اظن اشوف  
.....قايلاي

بكذب عليك يعني .....خلاص انا قنعت منك بركة في بتي الحمدلله ومما ابوها مرض ما  
قصرت

مننا رغم انها بتقرا في الجامعة بتشتغل .....يا امي انتي اساسا من يومك بتريدي خنساء  
اكثر

مني لانها بت .....البت التبتك يا عفن اريدها و احبها حبيبة قساي يا يمة لا تموت لا نفوت  
شايلة

هم البيت و هم ابوها من يومها حنينة .....خلاص خليها هي تنفعكم و قام علي حيلو و ماشي  
على الباب .....نافعاانا الحمدلله و ما مقصرة مننا .....حسين طلع و رزع الباب و راهو و  
مشى شغلو وهو مضايق.....

يا عبد الرحمن اسي عليك الله شوف حسين دا دحين نافع .....عبدالرحمن ساكت و راقد في  
سريره و جسمو هزيل و يبدو عليه التعب .....زمنك دا كلو تقول انا ما بدور البنات و بدور  
الاولاد وقت ولدت حسين ضبحت لو خروفين و لما جات خنساء زعلت و قلت ما بتدور ولادة  
البنات اسي البت ما نفعتك .....عبدالرحمن سرح بعيد.....

حسبي الله و نعم الوكيل فيك يا عبدالرحمن ان شاء الله تشوفو في بناتك العملتو فيني حسبي  
الله

و نعم الوكيل و ربنا منتقم جبار و جات عليه جميلة و لزتو و هي بتبكي .....تلب بالحيطه  
و

فات خلاها تبكي و هي منتظرة راجلها ما معروف تكلمو بي عملة ولد خالها ولا تسكت و  
تتستر

.....عبدالرحمن كان شاب عمرو ١٩ سنة بس كان طويل و فارح و قوي و بت عمته جميلة  
كانت حلوة و مدورة و صغيرة .....راقب البيت لما راجلها طلع و دق ليها الباب و هي بي كل  
براءة فتحت ليهو و فضلته و قالت ليهو فلان طلع الشغل و كبت ليهو من شاي الصباح  
الكانت

بتشربو مع زوجها و ادتو لقيمات و ماشة قدامو تتفتل بي قميصها و لا طرحه ما خاتها  
البساط

احمدي و دا ولد خالها اخوها لزم ..... و لما حسنت انو حركاتو ما يابا بدات تخاف و تتكمش  
على روحها بس وين بعد شنو و الحصل حصل و هو جرى خلاها تتداعي ..... اتذكر الفلاش  
دا

عبدالرحمن و هو بتمنى يموت قبل ما يشوف حاجة في بتو الوحيدة الشايلاهو و سانداهو و  
بتعالجو

.....

خنساء وصلت البيت و وقفت برة و اتصلت بي دلال..... اها يا بت انا في الشارع القلتي  
عليهو

امشي على وين ..... بس شايفة العمارة اللونها بصلي و تحت كلها دكاكين مع بعض فاتحة  
في

الشارع ..... ابوة شايفها ..... دا بيتنا و الدكاكين دي يا ستي حقت ابوي عمك الشاذلي  
بالله.....

ماشاء الله خلاص انا جاية ..... قفلت خنساء و هي مصدومة بالبيت و العز بتاع صاحبته  
اكيد

هي عارفة انها بت عز بس ما للدرجة دي ماشاء الله ..... دخلت خنساء و هي خجلانة شديد  
..... دخلت سلمت علي حسنية ام دلال و انتظرت تحت الحبشية جابت ليها عصير و حسنية  
قالت

ليها انتي خنساء ماشاء الله حلاتك و صغيرونة ..... تسلمي يا خالتو ..... رجعت حسنية  
تدنقر

في تلفونها وهي ما حاسة بالعالم الحواليها ..... وصفي لي روحك يا حسونتي نفسي اشوفك  
موووت ..... انا حلوة شديد و سمينة و صفراء ..... و ثاني و ثاني بالتفاصيل يا سنسونة ولا  
اقول ليك ما ترسلي لي صورة ..... طيب برسل ليك ..... رسلت كم صورة ..... يا سلام  
انتي

صغيرة يا سنوية اتخيلتك اكبر من كدا ..... ههههههه ..... طيب ما تجي نتكلم فديو ..... يا  
ولد

ما تتلم.....

دلال نزلت ازيك يابت والله ليك وحشة كيفك ..... الحمد لله بخير كيفك انتي ..... كويسة والله  
ارح

فوق غرفتي ..... عاينت لي امها وهي ماسكة يد خنساء ماما عن اذنك ..... اتفضلو  
..... ماشاء



الله دي غرفتك حلوة ماشاء الله .....تسلمي حبيبتي اها قولي لي خبرك شنو تاني بتاع المكتبة  
عمل ليك يا حركة كدا ولا كدا .....والله يا ديما طوالي في الحالة دي والله زهجت منو بس  
مافي  
حل تاني ابوي عيان و امي مراة كبيرة زي ما عارفة و اخوي حكيت ليك قصتو .....اخوك  
دا  
انا والله اكثر زول غايظني مفروض يتحمل المسؤولية ياخ .....يا زولة الله كريم ما عايزين  
منو  
شي خليهو يوفر لي رحو الاكل والشراب .....يجي من برة يقضي علي العيش الفي البيت  
كلو  
و كان لقي سكر يعمل عصير من مافي بس مضرة كدا .....ما تخلو ياكل معاكم زي دا تشيلو  
منو حق الاجار .....ههههههههه والله ضحكيني يا ديما ياخ. ....اها ما حكيتي لي الحلم  
الشفتيهو .....والله يا خنساء انسي دا موضوع طويل والله انا بقيت بخاف انوم .....هو  
بجيك  
كل يوم .....لالا ما كل يوم بس ما بعرف بجيني كل كم ممكن اسبوع اسبوعين ما اشوفو  
بعدين  
فجأة اشوفو بس طبعا كل مرة بي طريقة مختلفة .....سبحان الله لازم تفسريهو يمكن عندو  
تفسير  
.....فجأة باب الغرفة دق .....ديما قالت ليهو افضل .....اوووبس اسف يا جماعة ما  
عارف  
معاك زول .....يا ود تعال دي خنساء صحبتي عايزة اعرفها على الاسرة .....اهلا يا  
خنساء  
صحبة دلال .....ههههههههه يا ود مالك متككب كدا .....عاين ليها و ضحك بي جنبية يا بت مالك  
فضيحة كدا .....كنت عايز شنو .....بعدين بعدين يلا عن اذنكم .....طلع طارق و هو مبتسم  
.....جو ناس داليا و ديما سلمو على خنساء و اتونسو معاها .....بعد مشو .....خلاص يا  
دلال عرفت البيت بس باقي اهم زول ابوك يا دلال عشان يشوفني و يخليك تجيني عادي  
.....خلاص تمام ما حيجي اسي هو شغال في الدكاكين تحت .....طيب انا اتاخرت انا بعد  
كدا  
بمشي .....خلاص عندي ليك فكرة ارح ننزل نسلم عليهو و اعرفك عليهو .....طيب يلا ارح

.....طلعو لقو طارق في الصالة تحت .....يا سلام ياخ خلاص ماشة ما تقعدني شوية  
.....دلال

عاينت ليهو قالت ليهو شفت الزمن بجري سريع كيف و غمزت ليهو .....معليش انا اتاخرت  
مرة تانية ان شاء الله.....طلعو برة مشو الدكاكين دخلت دلال و خنساء وراها .....يابت  
تاني

جاية ناطة لي مالك الليلة ... يَا ابوي دقيقة دي خنساء صحبتي عايزة تتعرف عليك ..... عم  
الشاذلي طوالي وقف علي حيلو و سلم عليها و مسك يدها قال ليها بالله دي صحبتك ليه ما  
عرفتينا  
عليها من بدري .....خنساء مخلوعة يدها لسة ماسكها الراجل.....  
يتبع.....

الجزء ٣٠

دي درست معاك في نفس الكلية .....ايوة يا بابا .....بالله ماشاء الله .....من وين انتو  
.....نحن

من)....( ماشاء الله بالله ؟ .....خنساء يدها عرقت من المسكة الطويلة حتى فكاها ليها  
.....خلاص يا عمو خلي دلال تجيني في البيت .....دلال لالا انتي ما تجيها .....اي انا  
بجيها

بس هي لو ما جاتني تاني ما بجيها .....خلاص بتجيك أن شاء الله .....طيب انا بمشي عن  
اذنكم

.....دقيقة يا بت اكرمي صحبتك خليها تشيل حاجة من الدكان .....مشت دلال شالت كيس و  
بقت تحت ليها في الحاجات من البقالة شي معلبات و شي بسكويت و شكولاتة عصائر  
.....يابت

كفاية عايزاني اشيل الدكان في راسي و امشي .....يابت ابوي ما بقول شي ابوي كريم شديد  
يابت .....ملت ليها كم كيس و ركبتها امجاد و شالت من ابوها قروش ادتها في يدها و مشت  
خنساء و هي ماشاء الله محملة. َّ

السلام عليكم امي كيف اهلا يا بتي دا شنو دا كل دا من وين .....اقيفي بحكي ليك يا امي  
كدي

دخلت معاي الحاجات و نخت الغداء .....ختو الغداء و خنساء أثناء الغداء بتحكي لي امها و  
ابوها عن ابو صحبتها الكريم و هو اساسا عندو مجموعة من الدكاكين في بيتو شغال فيهم  
و.....

حكمت ليهم بانهم ناس غنيانين ما كنت فاكرة انهم كدا .....السلام عليكم ماشاء الله دا شنو  
الليلة

الاكل السمح دا مربي و طحنية و اناناس و معلبات و الحياة الباسطة دي .....يا ولد كدي  
تعال

وينو دواء ابوك .....يا امي دقيقة و جا عليهم و هو بفتح في علبة. اناناس و شاييل باليد  
التانية

قزازة.مازة كبيرة .....دا شنو يا حسين نحن فاتحين علبة ما خلصت كدي تعال .....ياخ انا  
جاي جيعان و عطشان خلوني استمتع .....دا بدل ما تقول جبتو الحاجات دي من وين  
.....عاين

لي خنساء و امو و ابو هو .....اساسا ما مهم بتكم مربينها كويس اكيد ما عملت حاجة حرام  
ولا

سرفت و انا بهمني اكل و اشبع بس .....خنساء عاينت ليهو و ختت كباية الشاي و قبلت  
علي

ابوها .....يا ابوي نسيت اوريك جبت ليك الدواء الحمدلله و كمان كمية بتكفيك كم شهر لحدي  
ما

ربنا يفرجها .....ابوها و امها بقو يدعو ليها.....

دق باب غرفة دلال بعد المغرب .....ادخل.....داليا جات و هي ماسكة التلفون و بنطط

.....يا بت براحة الواطة حتتهد من فوقنا براحة ما حاسنة بي حجمك و فكت الضحكة  
.....يخسي

عليك دا بدل تقولي لي اها فرحانة مالك .....اها المفركك شنو .....خالد جاي يا دلال خلاص

الحمد لله و قال طوالي بجي يطلبني من بابا .....اقتها قالت ليها ماشاء الله مبروك مقدما

.....اصبري لما بابا يوافقك .....اكيد ابوي ما حيرفض لانودا ولد اختو و ماما ما اظن عندها

مانع و اساسا انتي ما صغيرة .. . . . .يخسي عليك قصدك شنو يعني .....ههههههه خلاص

خلاص معليش ما قصدي يعني قصدي لو بابا و ماما ما وافقو يكونو بالغو يا داليا ياخ لو  
رفضو

انا بسمح ليك تمشي تتزوجي براك ههههه .....ادعي لي ربنا يتم علي خير.....الله يتم  
ليك

على خير حبيبة .....جات ديما داخله دا شنو يا بنات الهزة الارضية الحاصلة هنا دي

.....هههههههه ضحكوا دلال و ديما و طقو يديهم مع بعض و داليا كشرت وشها و هي بتدلع

يخسي عليكم دايمًا بتحسسوني اني سمينة اعمل ليكم شنو و بابا قافلنا في البيت اكيد دي النتيجة

.....بس يا داليا زمان كنتي بتطلعي ..... زمان كان خالد قاعد بس مما سافر نادر اطلع

.....خلاص يا ستي انتي في الحبس تعلمي عكس الناس تخشي صالة زومبا تنزلي شوية

.....انتو بس ادعو ربنا يتمم علي خير.....دلال قالت اللهم امين يارب العالمين .....ديما عاينت

ليها و سكتت .....يا بت ما تقولي امين .....يا بت امين شنو عليكم تاني قبلتو علي الاوهام دي

.....استغفري يابت .....استغفر شنو .....لا حول ولا قوة الا بالله .....تاني جينا للخزعبلات

و الالهة و الكلام دا .....داليا قالت ليها خلاص خلاص خليك .....ديما مشت غرقتها و هي

فرحانة لي اختها برضو و قعدت و دخلت الفيس و لقت رسائل من صحباتها قالو ليها في ندوة في المكان الفلاني لي سودانيات ضد الحجاب لازم تجي تحضري الندوة .....قالت ليهم اكيد اول

زول في المقدمة.....

حسين طلع بدري من البيت ماشي على شغلوا لاقى صاحبو في الشارع .....كيف يا ابو الشوش

ياخ .....تمام والله الشوق و الريد .....بالاكثر والله .....دقيقة يا حسين عندي ليك مشروع يكسب

ذهب .....اها شنو اكيد معاك .....تعال نقيف هناك .....مشي وقف معاهو .....المشروع يا

سيدي بيع دواء كمية .....دواء شنو .....).....(.....لالا يا زول دي جريمة .....يا عمك

جريمة شنو دا دواء دواء يعني نحن ما عندنا شغلة الناس تستخدمو كيف و القصة دي فيها مكسب

.....يا زول دي حاجة حرام و بعدين الدواء دا ما بتباع ساي الابي وصفة طبية و بعدين منو

القال ليك انا بس همي اجني قروش كتيرة من اي مصدر .....لالا يا عمك .....لالا انا معترف

اني بخيل و جبار واي شي و القرش دا عزيز لكن ما بدخل على مال حرام مهما حصل

.....خلاص انت البتسوي فيهو اسي دا ما حرام اختك هي البتصرف عليك و على امك و ابوك

و هي الصغيرة و انت شحط كدا ما بتحس .....يا زول ما عندك بي شغلة مالك و مالي و انقلع

من قدامي بالله .....مشي حسين واصل في طريقو.....

خنساء استحمت و طلعت مشت المكتبة فتحتها و لقت صاحب المكتبة لسة ما جا حمدت الله و قالت ان شاء الله ما يجي ياخ الليلة .....بداو الناس يتوافدو العايز يصور و العايز يطبع و العايز

يشتري ورق و اقلام و كراسات و غيرها.....

دلال تعالي عايزك ضروري ياخ من امس بفتش ليك .....في شنو يا طروقة شكلو الموضوع مهم .....مسكها من يدها و دخل غرفتو و قفل الباب .....ههههه شكلو حساس كمان .....حساس

شديد انتي صحبتك الامس دي من وين .....هااااا فهمتك ما مرتبطة ههههه .....ياخ اصبري

هي من وين و اهلها وين .....قلت ليك ما مرتبطة ما مرتبطة و اهلها ناس بسيطين شديد و هي

عسل قلبها ابيض و ملتزمة .. .....يا سلام دي مواصفات فتاة احلام كل شاب ما تبالغي الجمال و الرقة و البساطة و الالتزام ؟؟ .....والله جادة معاك شديد و انا بشجعك شديد على انك

تزوجها لانو حالتهم وو ضعهم يحنن و هي من كانت في الجامعة شغالة عشان تعيل الاسرة .....ابوها وين ما عندها اخوان .....ابوها زول مرض و كان شغال بس رقد لانو كبير و تعب

و بعدين عندها اخو نكتة جبار شديد و بدات تحكي ليهو بالتفاصيل .....النكتة انو اخوها قبل

كدا شافني معاها و قال عايزني هههههههه .....طبعا هي رفضت قبل ما انا اديها راي حتى .....يا سلام خايفة عليك من اخوها الجلدة دا .....خلاص انا بعرسالها و بشيل اجرها ههههه

.....غمزت ليهو اجرها برضو يا مفتري البت عسل قال اجرها قال .....ياخ ما خلاص بطلي اصلو الزول ما يكون عندو معاك موضوع .....والله صراحة انت اخو عسل و مختلف من باقي

الأسرة عشان كدا بتمنى من جووة قلبي تكون من نصيبك لأنكم مناسبين لي بعض شديد

..... عليك الله ؟ كيف مختلف دي.....ياخ انت ما عارف عشان انت الولد الوحيد وسط البنات

رباك جدي و طلعت ملتزم .....بالله دا اسي التزام عليك الله ما تبالغى .....لالا يعني على الاقل

بتصلي ما .....خلص خلاص فهمت ربنا يهديهم .....اها يلا انا عايز ليها تلفون ولا طريق .....يا سيدي تلفون ما بديك لانها بتزعل انت خش ليها بي طريقتك انا بوصف ليك المكتبة الشغالة فيها و انت امش شوفها .....تكوني ما قصرتي.....  
يتبع.....

الجزء ٤

السلام عليكم .....اهلا وسهلا خير يا طير .....انا مدير شركة ).....( نعم في شنو .....في انو امس رسلت ليك المندوب و انت رفضت تسدد .....ما رفضت اسدد اساسا مافي دين عشان اسدو و انتو ما نزلتو عندي بضاعة .....يا حاج نحن نزلنا بضاعة و انت عندك الفاتورة و نحن بس نظام الشركة ضرب .....يا زول لا عندي فاتورة و لا حاجة انتو لو عندكم فاتورة جيبوها لي .....يا عم الشاذلي الكلام دا ما صاح منك والله انت بتعرفنا ما تدعي .....يا زول مندوبك مش قال ليك ما عايز تعامل معاكم تاني عشان ما تتبلو علي الناس ساكت .....بقي

مدير الشركة يناقش فيهو بدون اي جدوى و في الاخر قام علي حيلو .....خليتك لي الله يا شيخ بس الله ياخذ حقي منك حسبى الله ونعم الوكيل.....امشي ياخ بلا شيخ بلا كلام فاضي معاك .....تلفونو ضرب .....الوووو .....السلام عليكم يا خال كيفك .....اهلا وسهلا خالد كيفك ان شاء الله بخير حمدلله على السلامة يا شاب .....الله يسلمك يا خال كيفك و كيف الاولاد .....تمام بسلمو عليك .....انا بجي عليكم بعد شوية ان شاء الله .....لالا تمام في الانتظار .....

السلام عليكم .....اهلا وسهلا .....خنساء اتلفتت و بقت مزهولة لما شافت طارق اخو صحبتها جا.....اتفضل اهلا وسهلا .....اهلا بيبك .....انا والله صراحة طلبت من دلال تديني رقمك و رفضك قالت انك ما حترضي .....خنساء دنقرت لالا العفو ياخ .....لالا ولا يهملك عندك حق

بس انا ناوي خير و عايزك على سنة الله و رسوله .....خنساء مدنقرة و ما عارفة ليه  
المكتبة

فجأة فضت من الناس كدا و بقو ما بجو .....انتي اكيد مستغربة من استعجالي لكن من خلال  
حكاوي دلال عنك و الله اتشجعت و جيت اطلبك و لو وافقتي انا طوالي بجي البيت .....لالا  
انا

ما بقدر نحن ناس بساط شديد و انا ابوي عيان و انا عايلة البيت ما بقدر اتزوج اسي و ما  
بفكر

في حاجة زي دي .....يا ستي ما تخافي على ناس بيتكم و انا الحمدلله. عندي مكتب محاماة  
و

ما بقصر مع اهلك .....لالا و الله ما في طريقة اسفة ..... ما تردي اسي اخدي راحتك في  
التفكير و انا بنتظر الاجابة مع دلال .....قالت ليهو انا اجابتي واضحة معليش بس .....اهلا  
وسهلا اهلا وسهلا ظاهر عندك ضيف اليوم يا خنساء .....خنساء نطت من الخلعة لما شافت  
صاحب المكتبة و سمعت صوتو لمن راسها صدع .....طارق لاحظ ليها .....بس ما اشتغل  
بي

كلامو .....انا بمشي و زي ما قلت ليك .....فاتحة لي المكتبة .....يا .....).....و عاملة لي  
فيها شريفة معاي .....طارق بعد جا طالع رجع ثاني .....خنساء بقت تبكي .....جا لقا  
الراجل

واقف جنبها شديد .....في شنو يا حاج مالك معاها .....انت دخلك شنو اتفضل اطع برة  
يا.....

زول احسن ليك اتكلم بي ادب مالك مع البت دي .....انت اساسا دخلك شنو اطع من مكتبي  
.....مكتبتك ؟ .....خنساء في شنو .....مافي شي امشي قلت ليك .....ما ماشي .....يا  
زول

انا بجيب ليك البوليس يطلعك .....اطلع لو سمحت يا طارق مافي بينا كلام خلاص اطع  
.....طلع طارق و هو غضبان و زعلان من خنساء شديد .....مشي قطع الظلط و ركب  
عربيتو

و اتصل بي دلال .....تقولي لي صحبتي ملتزمة و قلبها ابيض طلعت عندها علاقة مع بتاع  
المكتبة اهو .....طارق انت ما تظلمها انت ما فاهم حاجة بتاع المكتبة بتحرش بيها و هي  
ساکتة

عشان ما لقت مكان تاني تشتغل فيهو .....كيف بتسكت علي حاجة زي دي .....بدت دلالة  
تشرح  
ليهو و هو بعين للمكتبة بي هناك لظلم شاف بتاع المكتبة طلع و قفل الباب و دخل جوة  
.....طارق رمى التلفون و جري قطع الظلم .....دق الباب لكن مافي زول طلع بقى سامع  
خنساء جوة بتكورك .....مشي سريع كان في قسم قريب .....بقى يكورك ليهم أسرعو البت  
ضاعت  
جو فعلا معاهو كم نفر و بقو يفتحو في الباب و كسرو و دخلو لقو خنساء قاعدة في الارض  
و  
طرحتها مرمية .....شالت الطرحة سريع و لبستها و طلعت جرت على الشارع الراجل  
ودوهو  
القسم و قفلو المكتبة .....طارق لحق خنساء لقاها ركبت .....دور العربية و جرى بي وراها  
لحدي ما وصلت البيت .....دخلت سريع الحمام غيرت ملابسها و غسلت وشها .....مالك  
الليلة.  
جيتي بدري كدا .....والله يا امي فجاة كدا البوليس جا قفل المكتبة و ساق صاحب المكتبة  
.....سجمي شكلو راجل مجرم يمكن بتاجر في مخدرات ولا حاجة .....يمكن .....اسي  
حتعملي  
شنو ....والله ما عارفة إلا اشوف لي شغل غيرو .....فجأة الباب دق .....خنساء قلبها طار  
من  
مكانو .....دقيقة امش افتح .....مشت الام فتحت الباب و خنساء دخلت جوة و بتعابن بي  
فرقة  
باب الغرفة .....اهلا وسهلا اتفضل يا ولدي .....يزيد فضلك يا خالتي تسلمي .....قعد و  
جابو ليهو موية .....خنساء اعصابها باظت خافت يكلم ناس البيت با لحصل .....جات طالعة  
اهلا وسهلا .....دا يا امي اخو دلالة .....اهلا يا ولدي .....بصراحة انا جاي فجاة كدا لي  
سبب  
واحد .....خنساء عابنت ليهو و عضت شلوفتها .....عين ليها و ضحك بي جنبه .....جاي  
عشان الشغل صاح طبعيا يا امي اخو دلالة دا عندو مكتب بتاع حمامة و عايز زول يكون  
بعرف  
يطبع عشان اطبع ليهو و كدا و انا كنت رافضة الشغل لانني شغالة في المكتبة بس اسي  
خلاص



موافقة صاح يا استاذ طارق . ..... طارق بقي يتبسم و يقول اي اي صاح اها قلتي شنو  
اسي  
..... بما انو المكتبة قفلوها اكيد موافقة ..... خلاص بكرة من الصباح والساعة تمنية تكوني  
في  
المكتب ..... خنساء نططت عيونها ان شاء الله ان شاء الله ..... مشت قدمتمو للباب و هو  
يقول  
ليها تمنية سامعة لو جيتي اكثر من تمنية بفصلك خلاص كو يس كويس ..... طلع و قفلت  
الباب  
وراهو ..... دا مالو لصقة كدا.....  
جرت جوة امها قالت ليها يا بتي الولد شكلو زول كويس و الله و ربنا فتح ليك باب رزق جديد  
و  
ناس معروفين اخو صحبتك امس حكيتي لينا القصة لكن ليه فطيتي النقطة دي و امها جرتها  
من  
جضمها ..... يا امي انتي بتهظري ..... الولد شكلو عينو منك عشان كدا عايزك تشتغلي  
معاها  
..... قالت ليها المهم عندي الشغل بس و جرت دخلت جوة و مسكلت لي دلال ..... دلال  
رجعت  
ليها و حكيت ليها الحصل بالتفاصيل المملة ودلال في الاول زعلت من الراجل بتاع المكتبة  
..... اريتو كان كتلو يستاهل لكن عفييت منو طروقة ..... بعد حكيت ليها موقف طارق لما  
جا  
البيت ولاقي امها ..... ههههههههه والله انتو مجانيين لكن انا زعلت منك يا خنساء ..... ليه  
يخسي  
عليك ..... ليه رافضة اخوي والله دا احسن زول و احمدي ربك انو كان قريب و انقذك  
..... انا  
مقدرة دا كلو بس يا دلال ..... ما بس ولا اي شي. انا زعلانة و الله مالو اخوي عيبو شنو  
ارجل  
راجل و انا ما عشان اخوي بقول كدا و انا زيك لو كان اخوي ما مناسب ليك والله ما بقبل و  
بتلقيني انا البرفض بس اخوي غييير والله طيب و حنين و صوتو واطي عكس ابوي تماما  
..... لكن بس يا دلال انتي عارفة .... والله انا عارفة ولو على امك و ابوك طارق بشيلم في

عيونو انتي حجتك تاني شنو .....والله ما عارفة كدي اشاور ناس البيت و استخير  
ايوااا

كدا انتي صحبتي العسل و الله لو رفضتي اخوي ما بفرق معاي بنفضلي صحبتي بس انا  
خايفك

تظلمي نفسك .....لالا انا خايفة اظلم اهلي الربوني و ارميهم لي حسين والله حيموتو من  
الجوع

.....

يتبع....

الجزء ٥

.لالا ما قلت ليك ارميهم قلت ليك اخوي وانا عارفاهو ما بقصر .....طيب تمام بشوف.  
جا.....

طارق داخل و دلال قفلت الخط مع خنساء .....تعال تعال هههههه .....طبعا الشمار و صلك

.....اكيد اسرع من البرق. ....اها شفتي صحبتك رفضتني بالبارد كدا .....لالا اصبر انا  
من

قبيل بقنع فيها خلاص بس قالت تستشير اهلهما و تدينا رد .....عليك الله ؟ .....اي والله  
يا.....

سلام ياخ نقيف معاك وقت فرحك يارب ياخ لو وافقت عندي ليك مفاجأة حتعجبك .....عليك  
الله

خلاص خلاص معناها اتظمن حتوافق .....ان شاء الله.....

اتفضل علي البيت يا خالد ياخ حمدلله علي السلامة .....الله يسلمك يا خال تسلم .....يا ولد  
خلي

بالك من الدكاكين انا بجي اسي .....اها كيف ناس امريكا و امك و ابوك و اخوك  
.....الحمدلله

كلهم كويسين و بسلمو عليك .....الله يسلمهم .....حسنية تعالي نادي البنات يسلمو علي  
ود

عمتهم .....جات حسنية اهلا وسهلا كيفك ي خالد شنو الغيبة دي يا ولد .....تسلمي يا  
خالة

يديك العافية .....يا بنات اجرو تعالو سلمو علي خالد وصل .....داليا تتبسم ساي ديما لكزتها  
و

ضحكت ..... دلال قالت ليها يا خجول انت طلعو البنات بي. بجاماتهم يسلمو على خالد الا  
دلال

لبست عباية ..... سلمو عليه بالاحضان كالعادة ديما و داليا اما دلال جا عليها ثبتتو و مدت  
ليهو

يدها حمد لله علي السلامة ..... خالد اتخلع لانو عادتهم كلهم يسلمو عليه بالحضن و  
الموضوع

ايزي ..... سلم عليها و عمل زعلان ودلال ما اشتغلت بيهو كتير قعدو اتونسو عادي و فجأة  
عم

الشاذلي قال لي خالد.....

اها يا خلودي طبعا قلت لي طالبك واحدة من بناتك و انا حاوفي بو عدي دا الان انا حاديك بتي  
ديما ..... داليا قربت تقع و خالد عاين بي استغراب دا شنو دا مقلب ولا شنو و ديما برضو  
مصدومة ..... خالد قال ليهو لكن يا خال انا عايز داليا ..... الشاذلي عاين لي داليا مسافة و  
قال

ليهو قلت ليك اديتك ديما داليا شنو ؟ ..... خالد عايز يتكلم داليا خافت يفضح امرها معاها و  
انو

بينهم علاقة ..... اشرت ليهو بي يدها انو يسكت ما يتكلم ..... خالد اتخلع و قضب حواجبو  
و

ما فاهم شي ..... ديما اتدخلت لالا يا بابا انا ما عايزاهو ..... يابت انا كلمتي واحدة ما  
تتدخلني

في الموضوع دا خشى جوة ..... داليا خلاص بقت ترجف و منهارة و ديما عاينت لي ابوها و  
قالت ليهو ..... الموضوع دا بخصني انا اول واحدة و انا حرة و انا البختار شريك حياتي  
موش

طول عمرك متحكم فينا قرابة قرينا علي مزاجك انت البختار حتى الاكل البناكلو لكن في دي لا  
و الله اموت ما اتزوج خالد ..... قام حاج الشاذلي على حيلوو و جا على ديما ..... ديما بقت  
مخلوعة و خافت و بلعت لسانها ..... بتكسري كلامي يا ديما ..... لالا يا بابا بس ..... بس  
شنو

قلت ليك خشى جوة قبل ما اضربك ..... دخلت ديما جوة ..... داليا و دلال واقفين ما قادرين  
يفتحو خشمهم ..... حاج الشاذلي قال لي خالد اوع يكون في حاجة بينك و بين داليا عشان  
كدا

اخترتها ..... خالد عايز يرد و الشاذلي بقى يعاين ليهم بي شك ..... داليا طوالي ادراكت  
الموقف

قالت ليهو ابدأ يا بابا ما بينا شي و اساسا انا ذاتي مستغربة هو ليه جاب اسمي في الموضوع

..... خالد بقى ما قادر يفتح خشمو ..... داليا قالت ليهم عن اذنكم و دلال جرت وراها

..... حسنية مافاهمة اي شي هي و الحيطه واحد بس حسنت في حاجة غريبة حاصله هي ما

فاهماها ..... الشاذلي قال ليهو ما تشتغل بي كلامها دا اساسا ما فارق معاها بكرة بعد تتزوجها

بتتعود عليك ..... انا اخترت ليك ديما لانها اقرب واحدة لي في بناتي ديل و غير كدا ديما

خطابها ما كتار زي داليا ودلال ..... اسي داليا دي في السنوات الاخيرة اتقدمو ليها كمية هي

براها بترفض و انا صراحة خاتي ليها عصام اخوك الكبير ..... لانو برضو قال داير واحدة من

البنات ..... خالد اتصدم لالا يا خال ما اظن عصام يكون عايز واحدة من البنات لانو مربوط

هناك

مع واحدة ..... المهم خلتنا في ديما انا عايز اظن عليها الغريبة مافي زول قال دايرها ولا

اتقدمو ليها قبال كدا عشان كدا انا النقطة دي مقلقتاني شديد ..... خالد بلع ريقو كم مرة اكيد

فيها

مشكلة ديما دي ولا حاجة منفرة الناس منها ..... انا عايز العرس خلال الشهر دا يتم اها

رايك

شنو ..... لكن يا خال ..... ما تشيل هم اي شي انا ناس امك بقطع ليهم التذاكر ..... خالد بقى

سرحان و ما مركز مع البقولو خالو يتصرف كيف في الورطة دي ..... خالو صعب ممكن

يعمل في داليا حاجة لو قال ليهو الحقيقة ..... سكت بس .....

داليا في غرفتها انشترطت بالبكا ..... و دلال بتبكي معاها و تهدي فيها ..... يابت خلاص

كفاية

ما تبكي عسى أن تحبو شينا و هو شر لكم ..... دلال خليني براي شوية عليك الله ..... اوع

تعملي في نفسك حاجة ..... يابت ما للدرجة دي اكيد ..... خلاص ربنا يربط علي قلبك او

الحاجات دي تتغير ..... يارب يارب ..... ديما قاعدة تحكي لي صاحبته زينا قصة ابوها و

الورطة الهي فيها ..... صاحبته قالت ليها بسيطة انتو الاتنين ما عايزين بعض خلاص

عيشو

فترة كاخوان و بعدين خليهو يعمل معاك مشكلة و يطلقك ..... لالا مستحيل انا ابقي مطلقة

بالبسطة دي انا حاهرب من البيت ..... يا بت انتي عويرة تهربي كيف يعني حتقدري تعيشي

فقيرة بعد العز الانتي فيهو دا و بعدين لو كان عندك حبيب كان قلت ليك اهربي معاها  
ياخ.....

حبيب شنو و قرف شنو خليني فري كدا انا حياتي حلوة .....فري.وين يابت اجهزي للعرس  
.....ياخ ما عندك لي حل ..... غير القلتو ليك مافي حل انتي ما تكوني خسرانة فيهو.....  
اهلين خلود كيفك بالله حمدالله على السلامة.....اهلا طروقة الله يسلمك كيفك يا شاب كيف  
عامل

.....بخير والله انت كيف و عمتي و عصام اخوك .....تمام بسلمو عليكم .....قعدو اتونسو مع  
بعض و شربو الشاي و خالد حكي ليهو انو ابو هو عايز يزوجو ديما و كذا .....تمام يا سيدي  
الف مبروك .....الله يبارك فيك ياخ و هو من جوا هو حاسي الدنيا غريبة شديدا .....طارق  
مشى

لي دلال في الغرفة .....دلال مسحت دموعها و فتحت ليهو .....اهلا يا طارق اتفضل  
.....مالو

الليلة البيت كنيب كدا مع انو خالد جا.....لالا عشان موضوع ديما و هي رافضة و ابوي  
جبرها

.....ليه ياخ ديمة دي زاتها مفترية الماعاجبها في خالد شنو الولد مز و جاي من امريكا و  
اوين

مايند زيها ( عقليتو انفتاحية ) .....صاح والله بشبهو بعض شديد اول مرة الاحظ لكن هي ما  
عايزاهو .....سيبك من الجوظة دي اها الحصل شنو في موضوعي .....اصبر النتصل بيها  
نسيت زاتو.....لالا خلاص خليهو اليوم بكرة الصباح رباح اتصلي بيها و شوفي رايتها انا  
بكرة

و انتي من اهلو .....خالد ..... 😊 من الصباح معاك بي جاي .....تمام تصبح على خير يا  
سيدي

لالا عندي وجع بطن بس ..... 😞 طلع لقي داليا طالعة من الحمام .....مالك يابت وشك وارم  
كدا

سلامتك حبيبة ما تشوفي شر .....باسها في راسها .....تسلم لي انت .....يلا ابلي .....  
👩

مسكن و اتغطي كويس .....خلاص تصبح على خير .....و انت من اهلو.....

الصباح خنساء فاتحت ناس بيتهم في الموضوع في قعدة الشاي .....امها قالت ليها موش  
قلت

يخسي عليك تربطي معا هو و تمنعيني انا اربط مع ..... 😊 ليك احساسى اصلو ما بقع  
واطة

خنساء اتخلت ..... عرسي ان شاء ما ينفك ..... و طلع حسين و هو ما ..... 😞 اختو يا  
حاقدة

قادر يتخيل انانية اختو.....

يتبع.....

الجزء ٠٦

ما تشتغلي بيهو انا حي و انا البعدك ليك يا بتي موافق و ما تشيلي همنا انا بحلم باليوم دا  
طول

عمري متين اوديك لي بيت عدلك عشان اموت و انا مرتاح ..... لالا يا ابوي ما تقول كدا ان  
شاء الله تشوف اولادي ..... امها قالت ليها سامعة تلفونك في الغرفة شكلو بتصل.....

اصبر يا ود مالك شفقان كدا ..... والله شفقان اها ردت ..... اسي كان ردت ..... 😞؟؟ اها  
ردت

ما كان اتكلمت ..... الووو ..... كيفك يابت اصبحتي كيف ..... اها بشري الحصل شنو معاك  
قالتها خنساء بي حسرة و طارق قنع و عرف الفيه ..... قام على ..... 😞؟ ..... يا الله  
عليك الله

حيلو طالع ..... يا ود اصبر ماشى وين ..... خلاص بكلمك بعدين يا خنساء طيب ..... مالك  
😞 ياخ عليك الله فكيني صحبتك دي اساسا عنيدة انا عارفها ..... 😞؟؟ هارب من الواقع  
المريز

اذاها ..... 😊 ..... يا ود وافقت و اهلها كلهم موافقين ما عليك غير انك تسوقنا نمشي  
نخطبها ليك

يخسي عليك قلت لي عندك ..... 😞 ضربة حرام عليك بوظتي اعصابي مافي ليك حاجة  
زاتو  
هدية ..... خلاص بعدين.....

حسين لاقى اصحابو في الدكان و هو ماشي على الشغل ..... انت عارف يا حسين عواطف  
بتعرفها ..... عواطف منو ..... عواطف بت الجيران البي جاي دي مناسبة معاك شديد  
كيف.....

يعني .....ياخ زولة ما بتطلع قرش جلدة .....لالا ياخ دي اسمها اقتصادية .....ههههه  
المهم

اقتصادية زيك كدا .....فجأة ظهرت عواطف ماشة على المواصلات .....ديك ليها شوف بالله  
جات بالسيرة .....دي بالله والله كويسة اها شغالة وين ..... شغالة في )..... اوووو  
ديل

ناس ال mony زاتهم .....بس ياهم زاتهم .....لالا والله خيار موفق بشوف .....جري  
لحقها

😊 .....و هي ماشة على المواصلات عشان يتعرف بيها

داليا ارجوك افتحي عايز اتكلم معاك بس .....خالد ارجوك انا ما ناقصة والله ارجع غرفتك  
الفيني

مكفيني .....داليا انتي الورطيني .....خلاص قول لي خالك ما عايز ولا واحدة .....طيب  
طارق جا .....يا ولد قول بسم الله دي ما غرفة ..... 😊 افتحي نتفاهم .....مافي بينا اي  
تفاهم

ههههه ..... 😊 خالد اتلبس و اتخلع ..... 😊 ديما و بعدين مالك مستعجل كدا اصبر بعد  
العرس

اي والله صاح بس شايفها رافضة انا ما عايز افرض نفسي عليها .....اصبر انت اتكلم معاها  
و

بتقنعا بي نفسك .....ان شاء الله .....تعال معاي انا برضو عندي موضوع نفس موضوعك دا  
و

احتمال نعمل عرس في نفس اليوم .....لالا ياخ و دي منو سعيدة الحظ دي .....اقيف تعال  
اعرف

مع الجماعة تحت .....كلهم اتجمعو و طارق طرح عليهم الفكرة .....حسنية قالت ليهو والله  
نعم البت ادب و احترام .....عم الشاذلي برضو قال ليهو على خيرة الله طوالي مافي مانع و  
دلال كانت مبسوطه و داليا و ديما اساسا متضايقات من المصيبة الهن فيها جن باركن لي  
طارق

و اي واحدة طلعت غرفتها .....ابوهو قال ليهو خلاص نمشي ليهم من بكرة عشان.نجهز  
ليك

مع خالد و تتزوجو في نفس اليوم و الموضوع ينتهي .....طارق اتبسط شديد و قال لي دلال  
كلمي صحبتك نحن جاين .....طوالي دلال طلعت فوق ماشة تكلم صاحبته و تفرحها .....و

هي داخلة غرفتها شافت داليا و. خالد واقفين في الممر وقفت مسافة و هي ما قادرة تجي عليهم

داليا بتبكي و تقول ليهو يا خالد خلاص انسي عليك الله ..... 🙏 ..... داليا انا مستحيل اسيبك

..... خالد فجأة قرب من داليا و حضنها ..... دلال اتخلعت و بقت مصدومة ديل بعملو في شنو

فجأة ديما طلعت من غرفتها و شافت المنظر دا ..... دلال بقت ما قادرة ..... 🙏 اذا زول شافهم

تتكلم و ديما جات عاينت ليها و عاينت لي داليا و خالد مسافة ..... خالد طوالي فك داليا و بقي

يقش في عرق جبينو ..... اااا عن اذنكم ..... داليا دخلت غرفتها و هي ما قادرة تتخيل العالم حيكون كيف بعد خالد خلاص حيتزوج اختها ..... ديما اتغاضت من الموقف ..... دلال جاتها

قالت ليها أعذريهم اساسا ..... ما بهمني يابت اساسا بلا خالد بلا عفن ..... و مشت خلتها ..... دلال دخلت غرفتها و اتصلت بي خنساء و كلمتها بالحاصل و قالت ليها بكرة حيجوكم

ليه حددتو طوالي كدا ..... لانو ..... 🥰 كلمي ناس البيت استعدو لانو العرس قريب بعد شهر

حيكون عرس ديما و خالد مع عرسكم انتي و طارق.....

فعلًا كلمت ناس بيتهم و جوهم المساء ..... سلمو عليهم و نزلو ليهم الهدايا ..... دلال و ديما و

داليا و حسنية قعدو مع خنساء و امها ..... اما طارق و خالد و عم الشاذلي قعدو مع ابو خنساء

و حسين ..... اتعارفو بيهم و جابو ليهم هدايا و حتي سلموهم مبلغ كبير قالو ليهم نحن ما لحقنا

نجيب الريحة و الشنطة و الحاجات مستعجلين عشان العرسين يكونو في نفس اليوم و كدا ..... حسين بدا يعاين لي عم الشاذلي شديد و قال الراجل دا انا شفتو وين يا ربي شفتو وين

..... ما اتذكر بعدها طوالي شربو العصير و الشاي و الجبنة قالو ليهم اتعشو معانا بس ما حبو

يكلفوهم لانو شايفين الحال ..... طلعو و خنساء اليوم داك كانت مبسوطه امها قالت ليها خلاص



كلمي صحباتك عشان يجيبو الحاجات و انتي ما تتحركي من مكانك دا طوالي تتحبسي نحن  
خنساء قعدت تضحك قالت ليها صحباتي منو ياها 😊 عايزين نطلعك احلى من بتهم  
زاتو

دلال ..... لالا عيب دلال اختو لكن خلاص انا بكلم خالتك عوضية ماشاء الله بناتها كبار  
بعرفو

اي شي ..... خلاص تمام ..... فعلا خنساء بدأت الحبس من يومها داك ..... شالت مبلغ  
كبير

من قروشها. ادتها لي امها قالت ليها ختيهم انا ما بحتاج دا كلو ..... امها رفضت بس  
خنساء

كانت مصره قالت ليها عشان اكون مطمئنه ..... حسين جالي امو و خنساء في الغرفة  
يا.....

امي انتو عارفين الراجل الاسم الشاذلي دا حرامي اقسم بالله.....

يتبع....

الجزء ٠٧

خنساء و امها اتصدمو ..... يا ولد دا كلام شنو ..... والله الشركة الشغال فيها عايزة منو مبلغ  
كبير لي بضاعة و رفض يدفع ..... كيف يعني احتمال سو تفاهم ..... والله لا سو تفاهم ولا  
حاجة الزول دا حرامي و مخيرين غايتو ..... و فات خلاهم ..... ام خنساء قالت ليها ولا  
تشتغلي

ببهو الحاسد الراصد داير يمسح عليك فرحتك ساي ..... خنساء فعلا صدقت كلام امها عشان  
موقف حسين من عرسها من الاول و عشان افكر انو خنساء ما عايزاهو يعرس دلال عشان  
حاقدة عليه و مستخسراها فيهو.....

حسين مشى لاقى عواطف البت الخلاص قفل عليها و بقت هي زاتها مبادلا هو نفس الشعور  
..... قال ليها بعد عرس خنساء بنجيكم في البيت عشان نطلبك من اهلك ..... عواطف  
اتبسطت

شديد و مشت البيت فاتحت اهلها في الموضوع.....

في يوم عم الشاذلي شغال في دكانو و الوقت اتاخر ..... الوووو يابت انتي وين ..... اي اي  
قربت اصبر انا في الاستوب ..... طيب خلاص اسرعي ..... اها حنمشي وين ..... ولا اي مكان  
في الدكان زاتو ..... ياراجل في الدكان كيف يعني لو زول شافنا ..... مافي زول بشوفنا في

المخزن فوق و اساسا الدكان امان لانو بقفلو من برة ..... خلاص خلاص تمام .....مشى  
الشاذلي فتح الدرج و طلع ليهو حبوب و بلع واحدة و بقى منتظر البت تجي ..... بعد نص  
ساعة

اتصل .....يا بت انتي وين ما قلتي في الاستوب القريب دا .....انا والله ما بقدر اجي  
حصلت

لي ظروف و راجعة .....ياخ معقول لالا ما بنفع .....والله انا رجعت ما قدرت اجي قلت  
ليك

حصلت لي ظروف طارئة .....قفل الخط و رمى التلفون بي كل قوة و هو زهجان و  
متضايق

.....سلام مساعدة )مساعدة( الله يخلي ليك اولادك ايزة مساعدة .....ياخ اطلي من هنا ما  
تجي

هنا تاني سامعة ولا لا ؟ .....البت ذات العشرة او ١١ عام ذات الملامح الافريقية طلعت من  
المحل و هي متضايقة و تنفلق بينها و بين نفسها دا مالو فقري كدا .....يابت ياالبت تعالي  
تعالي

هاك .....رجعت البنت على امل تلقى منو اي حاجة و بي هرولة نطت في المحل مرة تانية و  
الابتساماة ظاهرة في وشها من الفرحة .....اشر ليها عم الشاذلي بي يدو الفياها ١٠ جنياهات  
.....جات جارية شالتهها شكرا ليك يا امو .....عايزة تمشي بس وقفها و مسكها من يدها  
.....رجع قفل المحل و اغتصب طفولتها البرينة.....

داليا انتي حتقولي علي نفسك كدا لي متين يعني .....دلال عليك الله خليني في حالي ياخ  
حرام

عليكم انا تعبت .....خلاص يا داليا افتحي شوية عايزة اقول ليك كلمتين .....مشت داليا  
فتحت

الباب .....يابت انتي ليه مكتأبة كدا انتي براك عملتيها في نفسك .....كيف يعني .....انتو  
و

خالد جبائين كان تقولو لي ابوي نحن بنحب بعض ليه سكتو .....يعني انتي ما عارفة ابوك  
حيكسر رقبتني لو عرف حاجة زي دي .....لالا كان ممكن خالد يقول ليهو يا عمي انا عايز  
داليا ليه سكت لما قال ليهو ديما .....داليا سكتت و هي بتفكر .....يا بت والله خالد دا واحد  
تافه

.....لالا يا دلال خالد ما بيدو شي .....كيف يعني أسي في زمننا دا في راجل بجبروه  
.....انتي

يا داليا عويرة كان ممكن عادي يقول ما عايز ولا واحدة ابوي اكيد ما بقدر يجبرو فهمتيني  
لكن

هو بكل بساطة وافق علي ديمما ما لاحظتني انها حاجة غريبة .....داليا بدت تفكر .....قامت  
على

حيلها و طلعت من غرفتها .....ماشة وين يابت .....دقيقة جاية .....مشت داليا لي غرفة  
خالد

و دقت الباب .....فتح ليها داليا اخيرا رضيتي .....اسمع انا عايزة اقول ليك حاجة .....اها  
شنو .....فركش العرس من ديمما .....كيف يعني .....عديل زي ما بقول ليك قول لي ابوي  
انا بطلت ما عايز ديمما ولا واحدة من بناتك او اختلق اي خلاف بينك و بين ديمما و اعملو سبب  
.....لالا يا داليا ما بنفع والله انا ادبت خالي كلمة .....ارجع فيها ياخ و عادي الناس  
بتتخطب

و بتختلف و تفركش .....حاضر خالي كدا يا داليا .....اخسرو ياخ بدل تخسرنى للابد

.....كيف يعني للابد .....بعد تبقى زوج ديمما انا بحرم عليك تاني شئ بلمنا مافي بس لما  
تفركش عادي ممكن ولو بعد سنين نتلم .....لالا ما بقدر يا داليا .....خلاص طيب الف  
مبروك

ربنا يسعدكم انت و ديمما و تاني حسك عينك تتكلم معاي أو تتعرض لي او تجي غرفتي سامع  
.....و طلعت داليا و هي اقوى من الاول و حسنت كلام دلال اختها صاح .....خالد عايز  
يتزوج

سوا كانت ديمما او داليا او حتى دلال المهم يتزوج و ينتهي الموضوع.....

البت طلعت من المحل و هي بتبكي و متألمة و ما عارفة تعمل شئ غير انها تجري و هي  
بتكورك

و تبكي .....وصلت اهلها و بقت ترطن و تتكلم بي كلام ما مفهوم لانها كانت بتبكي و تتكلم  
في

نفس الوقت .....امها بقت تعالين ليها مسافة كانوا ما فارقة و قالت ليها اسكتي خلاص ما  
تكلمي

زول عيب تتكلمي بي حاجة زي دي.....

.الصباح بدري كل الاسرة اتجمعت عشان يشربو الشاي بالبسكويت و الكيك في السفارة زي ما

متعودين و ابوهم ما برضى زول ما ينزل حتى لو زعلان أو ما قادر ينزل عشان دا الوقت  
الوحيد

الجبتمع بيهم فيهو و يديهم اوامرو و نواهيهو ..... عم الشاذلي قال لي ديما وين التجهيزات  
الجهزتيها عشان العرس ؟ .....تجهيز شنو يا ابوي .....كيف يعني مش في دخان و حنة و  
حركات زي دي و اتلفت على حسنية ولا شنو يا ولية ..... قَالَتْ ليهو بتك رافضة شايقة  
الدخان

و الحاجات دي تخلف .....بابا انا بعمل ساونا يوم العرس و بلبس الفستان و ممكن انقش  
حاجة

بسيطة في يدي بس دخان و عفن زي دا يبيع ما بقدر اتحمل .....ههههه خلاص يا زولة  
على

راحتك .....داليا كانت بتشرب في الشاي و بتعاين لي ديما و مستغربة في كلامها معقول  
مبسوطة كدا ياربي معقول يكونو متفقين علي الاتنين و انا العويرة نايمة على اضاني  
.....سكنت

و جواها الف سؤال .....عم الشاذلي انتبه لي داليا و نظرات الشر البنظرها لي ديما و خالد  
.....قال ليها يا داليا رايك شنو في عصام اخو خالد الكبير.....اتلفتت بي خلعة آااا ما فهمتك  
من

اي ناحية يعني .....قصدي لو اتقدم ليك .....عاينت لي ديما و خالد و هم بعابنو ليها بي  
ترقب

منتظرين يشوفو ردها بالذات خالد اتصدم عديل كدا من الموقف ووشو بهت و اتقلب اصفر  
.....قالت ليهو بي برود البتشوفو يا ابوي و انا موافقة على اي كلام انت تقول عليهو  
.....خالد

الكيسة وفتت ليهو في حلقو ما قدر يبلعها و جاها ابو الشهيقي و شرب ليهو موية و قال ليهم  
الحمدلله عن اذنكم عندي مكالمات و عزومات على لازم اعمالها .....طلع فوق و راسو  
شاطب

كلو كلو معقول داليا تكون زوجة عصام اخوي لالا ما ممكن مستحيل .....داليا طلعت قالت  
ليهم

عن اذنكم .....ديما طلعت بي وراها طوالي .....داليا دقيقة انتي جادة عايزة تتزوجي عصام

.....

يتبع.....

و انتي مالك بي مش حتتزوجي خالد..... هي هي دقيقة انتي فاكراني فرحانة بي خالد بتاعك

دا.....ظاهر يا اختي انك فرحانة بي دليل انك حتعملي الساونا و تلبسي الزفاف.....لالا بس

عايزة اوضح ليك حاجة عشان ما تتهوري انا خالد فترة و بتطلق منو بالتلاتة ابوك زاتو تاني ما

بقدر يجبرني عليه و اساسا واحد زي خالد دا ما استايلي و لا حاتقبل انو يقرب لي حتى و مشت

خلتها.....داليا اتحرقت منها و بقت تقول دي مالها دي محروقة عشان انا حاتزوج اخو راجلها

ولا شنو.....و داليا طلعت غرفتها لكن قبل تدخل وقفها خالد قال ليها داليا دا شنو القلتيهيو تحت

دا.....نتلت يدها و قالت ليهو بي غضب اياالك تمسك يدي دي تاني ولا تتكلم معاي انت اساسا

دخلك بي شنو و لزتو و دخلت غرفتها.....عم الشاذلي طلع و مشى يفتح المحل بدري.....حسنية طوالي جرت على تلفونها و فتحت الواتساب و بقت تدردش.....اها اليوم بتلاقيني

يا عمار.....اكيد حبيبتي اكيد تعالي لي في الشقة الساعة ٣ كدا يكون خلصت شغل.....خلاص

اوكي.....حسنية حسنت انها بقت تستجدي الناس و حسنت انها زي الشحادة بس الحل شنو و زوجها بهجرها على مزاجو.....مرات شهور مرات سنوات لانو ما فاضي من الحرام البعمل فيهو.....

البنت دي قالت انو دا انت.....يا ولية اطلعي من هنا قلت ليك شوفي بتك دي العمل فيها كدا منو بتتبلي ساي انتي.....المرأة قالت ليهو طيب اديني قروش و انا بسكت و تاني ما بتشوفني

.....فعلا اداها زي مية جنيه المرأة طلبت زيادة بس قال ليها دا العندي لو ما عايزة اعلمي البعجبك و جيبني القروش.....المرأة شالت القروش و ساقت بنتها و مشت.....

عدت الايام سريعة و داليا داخلة في نفسيات عشان العرس قرب.....طارق في قمة السعادة

متواصل مع خنساء و مبسوطين .....خنساء قلبها مقبوض من كلام حسين اخوها  
.....الخلاهو

يقول كدا شنو و حاسة حسين فعلا قدر ينقص عليها فرحتها .....بس بتحاول تتناسي كلامو  
و

تفرح بي فرحتها .....اهلها مبسوطين ليها شديد .....خالد و ديما اي واحد فيهم ناوي  
على

التاني و ما حيعتبرو بعض زوجين اساسا .....جا اليوم المرتقب و خالد و ديما في اليوم  
داك

كانو نايمين و ما فارق معاهم شي اساسا .....طارق دق لي خالد الباب .....يا خالد  
.....خالد

.....دا شنو لسة نايم في زول بنوم في اهم يوم في حياتو ياخ دي ليلة العمر اسمها قوم اجهز  
ياخ

.....يا طارق ياخ اظفي النور انا نعسان .....يا سلااام ياخ انا حاجز في صالون ارح قوم  
تمشي نعمل ساونا و ننتعش شوية .....خالد قام متكاسل و دخل الحمام .....دلال مشت  
غرفة

ديما و صحتها كمان .....يابت قومي عشان تجهزي عشان على الاقل تتطلي حلوة اليوم  
.....انا اساسا ما محتاجة .....خلاص عرفناك ملكة جمال يلا اصحي قومي عشان تمشي  
الصالون بدري .....ديما صحت و لبست سريع .....يلا ارح .....والله يا ديما إلا تتصلي  
بي

صحابتك يمشو معاك انا عندي مية شغلة .....حرام عليك خلي داليا تشتغل انتي امشي معاي  
.....دلال دنقرت قالت ليها داليا ما راضية تتطلع من غرفتها .....خلاص خلاص انا  
بتصرف

.....طلعت ديما و ركبت تاكسي و مشت الصالون براها .....اتصلت بي صحباتها بس  
الوقت

بدري اكيد حيكونو نايمين اسي .....مافي زول رد عليها .....اتصلت بي صديق ليها اسمو  
عمر .....الوووووو .....هلا والله ديما كيفك اخبارك .....الحمدلله كيف انت .....بخير يلا  
عايزة منك خدمة بس .....انتي تامري .....عايزة اجيب حاجات من السوق ممكن تطلع  
معاي

.....انتي وين حاليا .....انا في شارع ).....( .....خلاص نتلاقي فيهو بعد عشرة دقائق

.....فعلا عمر وصل و مشى لفلن معاها السوق كلو .....اتصل تلفون عمر في اللحظات  
ديك

.....ايوة يا زينا .....ديما ركزت معاها .....ايوة انا مع ديما معليش كانت عايزاني  
ضروري

عشان كدا اتاخرت .....ديما صحبتك .....فجأة زينا فقلت في وشو .....دي كمان مالها  
موش

الليلة عرسها ما تعرس و لا تطرشق مالها سايقة معاها عمر كمان .....ديما بقت تفكر قبيل  
اتصلت علي زينا ما ردت اسي يعني عشان عمر حبيبها صحت بدري بس ما ركزت  
نزلها.....

عمر في الكوفير بس قال ليها حاجاتك كيف .....معليش يا عمر ممكن تجي تاخدني بعدين  
.....جدا خلاص عندي مشاوير اقصيها و ارجع ليك بينا تلفون.....

بيت ناس عم الشاذلي كان جايط شديد و اتملي ناس اقاربهم .....زينا لاقت عمر في كافي  
.....رجعنا يا عمر تاني لي ديما .....لالا والله يا زينب انا و ديما اصحاب مافي حاجة بينا  
.....انا يعني ما مكفيك ما صحبتك .....انتي احلى حاجة حصلت صحبتي و حبيبتي و اي  
شئ.....ما باين يعني .....بعدين انتي ديما دي صحبتك و انتي قارياها كويس .....اي انا  
قارياها بس برضو البنات ديل الزول ما يأمن ليهم .....اسي هي شكلها عندها مناسبة ولا  
حاجة

.....مناسبة شنو ما عزمك الليلة عرسها .....بالله ما ظاهر عليها معقول يا زينب الليلة  
حايمة

براهها وين صحبتها واخواتها و انتي ليه ما مشيتي ليها .....انا بمشي ليها لولا انو الليلة  
وعدتك

الاقيك .....بس دي صحبتك و ليلة عمرها معقول ما تقفي معاها .....ماقلت ليك انت  
السبب

.....خلاص اسي عندها حاجات في العربية امشي ليها و اساليها عايزة توديهم وين .....ااا  
!

اكيد اكيد .....مشو عمر و زينا للكوفير عند ديما .....زينا مشت عليها بي خجل قالت ليها  
ازيك

يا بت .....اهلا حبيبة كيفك .....اول ما عرفت من عمر انك براك هنا طوالي جيت  
شكرا.....

ليك حبيبة قلبي .....بالمناسبة الحاجات الفي العربية وين نوديهم .....عليك الله معليش يا زينا

وديهم البيت و ختيهم في غرفتي .....ايوااا خلاص تمام يا زولة مسافة السكة و حاجي اقيف

معاك .....مشت زينا وفعلا عمر وصلها لحدي البيت و قال ليها انزلي انتي لتعرفيهم انا ما بعرف زول ما بتحشر ساي .....خلاص طيب ثواني و راجعة .....دخلت زينا بما انو الباب فاتح و اليوم مناسبة بس حسست الناس البرة بسيطين شديد .....دخلت جوة لقت الحبشية و معاها

راجل واقفين بضحكو .....السلام عليكم .....اهلا اتفضلي رد عليها عم الشازلي بانتباه و عاين

ليها من فوق لي تحت كونها لابسة لبس شاذ و متحررة شديد .....انا جيت حاجات لي ديما قالت

اوصلهم البيت .....ايوااا اتفضلي اتفضلي .....ايوااا دلال وين قالت اكلما .....الناس ديل

مشو الصالة من بدري بس باقي اعمامك و عماتك العجائز البرة ديل .....ايوااا طيب .....دخلت

زينا و عم الشاذلي وراها بوصف ليها في المكان و غرفة ديما .....وصف ليها غرفة ديما ووقف

في المرر من برة .....دخلت زينا ختت الحاجات و جاية طالعة لقت عم الشاذلي في وشها .....اتخلعت .....خلاص ختيتهم .....عم الشاذلي مسكها من يدها .....زينا اتصدمت و اتخلعت و حاولت تفك منو يدها .....دقيقة اقول ليك .....فك يدي والا حاصرخ و الم فيك الناس

.....

يتبع....

الجزء ٠٩

بعد صراع و جرحت يدها بالاسورة الكانت لابساها نزلت زينا و هي مرعوبة من منظر الراجل و كمان لعب بي يدها و هي مهجومة و اول مرة يحصل معاها موقف زي دا .....نزلت السلم و عترت كم مرة و جرت لي عمر الواقف منتظرها برة .....جاتو و هي بتبكي .....مالك يا زينا في شنو .....مافي شي عليك الله وصلني لي ديما سريع .....لكن مالك في شنو بالضبط



.....ماااا في شي قلت ليك ياخ .....عمر مخلوع و مشى بي زينا بسرعة وصلها لي ديما في الكوفير.....

في الصالة كانت دلالة تعبانة شديد و هي بتنسق كل شي و داليا قاعدة بي كل برود في وسط الحاضرين كانها ما اخت العرسان .....منتظرة و الف عبرة و عبرة خانقاها و هي اليوم حتشوف خالد المفروض عريسها عريس اختها الاصغر منها و كمان في راسها الف سوال .....معقول يكونو متفقين اساسا انو اتزوجو .....ما تستبعدي يا داليا اكيد يكون خالد

بلعب بيك و حابي الاصغر .....انا اتصرف كيف ياخ .....نفسى اقهرهم الاتنين يارب ما تنهنو

ولا تشوفو سعادة طول عمركم لانكم خونة .....فجاة جو ناس عمتها و عصام ما متوقعين جيتهم

.....دلالة فرحت جدا و عصام طوالي سال من داليا .....وصفت ليهو مكانها بي غمزة هديك منتظراك شكلها .....مشي عصام على داليا السارحة في اوهاهما البصورها ليها عقلها .....غمض ليها عصام عيونها من ورا .....داليا اتخلعت لانها شمت ريحة خالد .....قالت بي

تلقانية خالد؟؟.....خالد مين يا عم انا عريسك يابت .....عصام؟؟ .....قالتها داليا بي فرح

.....باسها في خدها و قعد جنبها .....عروستي كيف عاملة خالد الليلة فاضي هو عشان يغمض

العينين .....داليا دنقرت في خجل .....الله على الخجل ياخ .....قعديو اتونسو شوية و داليا

نست همومها و افكارها كلها و بقت تقول و مالو يمكن عصام ينسيني خالد و ديما.....

ياربي يكون دا منو يا زينا ما عرفتمو مافي زول في بيتنا ممكن يعمل كدا .....والله زي ما قلت

ليك يا ديما راجل شعرو شايب و لابس جلابية .....ما عارفة يمكن البواب .....لكن البواب حيعرف طريق غرفتي من وين .....كان بتونس مع الحبشية و اخر ضحك .....اكيد دا زول من الاهل الجو من بعيد البعمل موقف زي دا .....يمكن انا ما عارفاهو و بيتكم فاضي ولا دالال

ولا داليا قالو مشو الصلاة ..... من بدري كدا معقول ايواا صح الغدا هناك عشان كدا  
.....فجاة

تلفون ديما اتصل رقم غريب .....دا منو ياربي .....اكيد زول عايز يبارك .....الوووو  
أنا.....

برة اطلعي .....منوو انت اساسا .....العريس يا استاذة العريبيبيبيبي .....قالها خالد بي  
نهرة و ضيق .....ديما رمت التلفون و بقت مستاعة دا شنو القرف دا من اولها .....يابت  
دا

العريس .....ايواا ياهو السجم .....ما معاك رقمو.....لالا ما حصل لي القرف والله يلا  
اطلعي

.....خلاص ديما انا بجي مع عمر امشي انتي .....طلعت ديما و لقت خالد واقف جنب  
العربية

.....نزلت و فتح ليها الباب و فستانها كان منفوش و ضهرو كلو برة .....خالد لما شافها  
ما

اندهش ولا حصل ليهو اي تاثر و لا حاسي انو عريس اساسا .....اما ديما خانقاها العبرة  
لانو

قبل شوية نهرها في التلفون .....و بقت واقفة عايزة تدخل و ما قادرة .....بقي يقول ليها  
ما

معاك زول يساعدك .....هنا ديما بقت تبكي بالجد و انفجرت .....دخلت العربية بي صعوبة  
و بقت مقبلة علي شباك العربية .....ما حاسة بانها عروس اساسا حاسة نفسها ماشة  
تعرض

الفيستان للناس و تجي راجعة .....خالد ما ركز معاها و هي ما قادرة توقف شلال الدموع  
النازل

منها في الاخر دنقرت و بقت تتنهد .....خالد بقي مصدوم و الدم جمد في عروقو .....قال لي  
السواق انتظر دقائق لو سمحت .....نزل السواق و خلى خالد يتكلم مع ديما .....ديما انا  
اسف .....اسف على شنو بالضبط .....انا عارف انك ما عايزاني و الشعور متبادل انتي ما  
قدرتي علي ابوك و انا ما قدرت عليهو صراحة الحل شنو .....سكتت ديما شوية .....انت  
شايفة الحل شنو و انا بنفدو .....ولا اي شي بس خليك كدا .....انت طيب زعلانة من شنو  
.....انت بتجوط فيني مالك اسي .....بسم الله متين جطت فيك .....في التلفون مالك  
بتنهري

عايز توريني العين الحمراء من اولها .....ديما انا اسف ما قاصد حاجة نحن علاقتنا ما كانت  
كدا .....كنا اخوان و اصحاب و اولاد عمه ليه بقينا نكره بعض فجاة .....عشان انجبرنا  
نعيش دور ما دورنا .....طيب و الحل شنو قالتها ديما و هي مخنوقة بي دموعها .....الحل  
بسيط جدا انو نحن نرجع نعامل بعض اخوان و أصدقاء زي زمان و اولاد اهل بس اتعاملني  
عادي ما تتعاملني معاي على اساسا انا زوجك المجبورة عليه و ما طابقاهو .....انت كمان  
ما

تتنهر فيني و تجوظ معاي .....خلاص اتفقنا يلا بطلي عوارة و لكزها في كتفها .....ديما  
ارتاحت جدا و قالت خلاص نمشي عشان اتاخرنا .....دقائق ارجعي شوية عشان اصلح ليك  
وشك .....هي تصلحو لي انت كدي دقيقة يصلحو براي .....خالد قلع ليها المراية بتاعت  
العربية و اداها ليها و هي بقت تصلح فيهو و هو معاها بقول ليها هنا و هنا .....كدا كيف  
ظبط

.....ايواا كدا عرووسة العروسات .....و انطلقو فعلا و وصلو الصالة و لقو طارق و  
خنساء

منتظرينهم .....خنساء لابسة فستان اسلامي و كل الناس علقنت انو خنساء طالعة احلى من  
ديما

كان في الحنة او الوش .....اتبسطت ام خنساء لانها طلعت بتها زي ما عايزة فعلا و مافي  
مقارنة بين خنساء و ديما .....ديما حست بتاعين الكاميرا مركزين مع خنساء اكر و  
اتضايقت

و حست بالغيرة و قالت لي خالد شايف العنصرية ليه مركزين هناك .....قال ليها اصبري انا  
بوربهم حاجة .....خالد عاين عايزة اسالك .....اها شنو ..... انا احلى و لا خنساء  
.....وقف و هو بعين ليها مسافة و عايز يرضيها بي اجابتو .....اكيد انتي خنساء منو يا  
بت

البتجي جنبك .....خالد ما تجامل .....والله جادي معاك يا صحبتي .....صحبتي؟؟ .....اي  
صحبتي موش اتفقنا .....طيب كويس يا صاحبي .....ديما حست بالرضا لما شعرت انو  
علي

الاقل هي في عيون خالد حلوة .....بقت مبسوطة و ترقص مع خالد و هو كمان باين عليهو  
ارتاح من الضيق الكان فيهو لما حس انو ديما متففة معاهو .....زيننا شافت الراجل  
الاتحرش

بيها و جا سلم علي ديما و خالد بالاحضان و سلم علي طارق كمان و خنساء ..... قالت اكيد يكون عمهم و لخالهم .....سالت اقرب زول انت دا منو الراجل دا بتعرفو .....كيبيف ياخ دا

ابو العرسان ديل.....

يتبع....

الجزء ١٠

..زينا لسانها اتربط.....تقصد منو يعني اسمو منو .....اسمو عم الشاذلي .....زينا اتصدت

ديما الشاذلي اسمها دا ابووها ؟ معقوول .....اسي اقول شنو مستحيل تتقبل حاجة زي دي .....اقولها ليها كيف دي حقيقة ما بتتقال ولا تذكر .....داليا كانت ميتة من القهر علي الحاصل

قدامها .....مبسوطين هديل لو ما متفقين ماكان يكونو مبسوطين كدا .....عاينت لي عصام الكان جنبها .....يلا نرقص ....يلا مشو داليا و عصام عشان يرقصو و قصدت ترقص قدام خالد و ديما .....خالد ركز معاهم بي طرف عينو و ديما ما ركزت اساسا كانت مشغولة مع الناس البتبارك .....عصام جا على خالد قال ليهو ربنا يسعدك يا رب .....خالد كان متضايق

من عصام اخوهو الوحيد جدا بس قال ليهو الله يبارك فيك بي برود .....مافي عقبالك يعني .....عقالك .....و قال في قلبو بس ما لي داليا لي اي واحدة تانية .....داليا مشت باركت لي

طارق اخوها و خنساء و جات قعدت لكن ما باركت لي خالد ولا حتي ديما .....العرسان مشو

شهر العسل برة السودان .....و داليا و دلال بقو قاعدين في البيت براهم بس بالاضافة لي عصام

و عمتهم .....ما حاصل جديد غير انو داليا بقت طوالي بتتونس مع عصام و هو كمان مبسوط

جدا ودلال مرتاحة نفسيا شديد لانو داليا اختها بدات ترجع لي طبيعتها بعد فترة الانطواء الكانت

عايشة فيها ديك .....حسين لما حضر العرس كان واقف بعيد و بعين لي خنساء و عريستها و

لما رجع البيت كمان جاط و قال ليهم ابوها دا والله حرامي كبير في السوق و بقى يزن لي امو  
و

ابوهو و هم ما شغالين بيهو.....انت اسي مالك و مال ابوها طارق عندك فيهو راي .....يا  
امي لكن يمكن طارق موافق علي شغل ابوهو .....طارق بي مكتبو ما محتاج من ابوهو  
حاجة  
.....انا حذرتكم مخيرين.....

.ديما و خالد كانوا مبسوطين جدا بي وقتهم لانهم فعلا بقو يتعاملو مع بعض أصدقاء رغم  
الخجل

الحاصل بينهم بس ما فوتو فسحة ولا فوتو سفاري ما مشو ليهو .....و اتصورو كثير و  
اختارو

صور ختوها في الواتساب و الفيس ووسائل التواصل .....داليا كانت بتشوف و بتتمنص  
حاسة

انها اتظلمت من اقرب شخصين ليها اختها و حبيب عمرها خالد .....عصام فاتح اهلو في و  
خالو في موضوع داليا .....و قالو ليهو مافي مانع خلي العرسان يقدمو شوية ما ممكن  
نخمخ

الناس على طول بعد العرس دا .....طيب ممكن عمل خطوبة و نعقد و انا اساسا حاسافر  
للمشغل

عايز انجز في الاجازة دي .....طيب ان شاء الله خلي العرسان يجو طيب ..... طيب يا خالي  
متفقين يعني .....اكيد متفقين. ....بعد شهر تقريبا من العرس وصل العرسان طارق و  
خنساء

و استقبلوهم بالضبايح و الإحتفال .....و عم الشاذلي اداهم مفاتيح الشقة الفوق طوالي و  
كانت

دلال و امها و داليا بذلو فيها مجهود جبار و رتبو كل شي .....و العرسان بس كان عليهم  
يرتبو

ملابسهم في الدولاب .....و اتونسو و بقو يضحكو بس ما حاولو يتصلو بي ديما و خالد  
اللسة

ما ظهرو .....ما حبو يضايقوهم .....خالد و ديما ولفو على بعض ..... و في يوم خالد جا  
داخل لي ديمة في الغرفة و ديما كانت مبسوطة جدا بالرحلات و الشواطئ .....عاينت ليهو  
كدا

حست في شئ غريب .....مالك واقف هنا عارف الساعة كم اسرع أمشي نوم عشان بكرة

نصحى بدري .....لسة خالد واقف وهو بعين ليها .....هي خالد انت ما سامعني ولا شنو  
.....لالا سامعك .....اها طيب انا عايزة انوم و الله مرهقة لكن كانت رحلة حلوة صاح  
.....خالد الكلام العايز يقولو غالبو يعبر عنو و بقى يتتح نح .....خالد في شنو مالك  
.....قال  
ليها .....ااا ما عارف بس .....بس شنو الحصل شنو .....فجأة خالد قرب منها و مسكها  
من  
يديها .....ممكن تحسي بي شوية .....ديما رجعت لي ورا لمن حسنت انو الموضوع ما ياهو  
.....خالد نحن متفقين و انا هنا جاية استمتع بي وقتي في الرحلات و بس .....و فكتو و  
قبلت  
منو و و ربت يديها .....وقف وراها و ضماها .....لزتو بي قوة خالد افهم ما تبقى زول  
خفيف  
اتحكم في نفسك ياخ و بعدين كلها يومين و نرجع خليهم يعدو على خير.....خالد طلع من  
ديما  
و هو متضايق من نفسو اولاً .....اكثر من ضيقو من ديما و حس ردعها ليهو في مكانو  
.....بعد شوية ديما طلعت من غرفتها جات عليهو كان راقد في الارض .....حنت عليهو  
لانها  
حسنت انها قست عليهو و اهانتو اكثر.....قالت ليهو انا اسفة اذا عصبت عليك بس  
.....لالا  
خلاص كلامك صاح ماف مشكلة .....قالها و هو بعين في الارض من الخجل منها  
.....قعدت  
جنبو و خنت يديها في كتفو .....نزل يدها قال ليها ديما لو سمحتي زي ما قلتي خلي  
اليومين  
يمشو علي خير .....ديما اتصدمت من نفور خالد منها و حسنت انها غير مرغوبة  
.....الحكاية  
جرحت انوثة ديما و قالت ليهو عشان رزالتك دي بنوم هنا انا .....خالد اتصدم لما لقي ديما  
راقدة في حضنو .....قال ليها بس كدا ما حيحصل طيب .....قعدت تضحك قالت ليهو  
يحصل  
اليحصل نحن ما بنعمل حاجة حرام ولا غلط .....ديما و خالد اتعدو كل الحدود و اتجاوزها و  
اخلفو عهد انهم اصحاب و كان وجودهم على انفراد مع بعض كفيل انو يولف بينهم و يتعاملو

كاي زوجين .....بس لسة كل واحد خاتي جواهو الف حاجز حتي لو دخلو دا ما مبرر  
يخليهم

يواصلو مع بعض مجرد نزوة و حالة ضعف انتابتهم و و عدت لكن اللحظات دي تلتها لحظات  
و لحظات و ديما كان كل خوفها انها تتورط و تحمل. ....عشان كدا كانت حريصة انو تجيب  
مانع و تتناولو.....

داليا كانت بتنظر لي غيابهم بي قلق شديد .....خلاص ما صدقو .....و بقت منتظرهم يجو  
متين و في قلبها نار عايزة تفرغ الطاقة السلبية الجواها دي بس كييف .....خنساء اول  
حاجة

لاحظتها انو طارق عدو تهاون في الامور الدينية يعني في الصلاة .....ممكن يصلي الصبح  
مع الظهر عادي و العصر و المغرب و العشاء مع بعض .....حتي الغسل كان ما طوالي  
بغتسل .....ممكن يوم كامل ما يصلي .....بس لاحظتو انو يحاول التزم .....و هي ما  
كانت عايزة تنتقدو بي طريقة ما حلوة .....بقت يوم الجمعة تكوي ليهو الجلابية من بدري و  
تصحيهو بدري عشان يجهز و هو بخجل منها و بمشي المسجد يصلي عادي .....و هي  
بقت

بتخجلو بانها تصلي قدامو هو تلقائيا بمشي يتوضأ و يصلي كمان .....بس لسة حاسة انو  
ما

ملتزم للاخر .....و دا شي مضايقها جدا .....اما ديما و خالد رجعو بعد اسبوع من وصول  
خنساء و طارق .....و برضو استقبلوهم استقبال ما بقل عن استقبال طارق و خنساء  
.....و

داليا كانت كل مرة تتطاعن فيهم بالكلام .....شكلكم اتبسطو لدرجة قعدو شهرين .....ديما  
دنقرت وشها و هي خجلانة و كمان خالد حس انو فعلا خائن.....  
يتبع....

الجزء ١١

يا بت خليهم من حقهم عرسان قالها ابوهم و هو مبسوط لي ديما احب بناتو .....قال ليهم  
خلاص بما انو خالد حيسافر بعد فترة ممكن ناخر ليكم شقة قريبة .....ديما و خالد بي نفس  
الصوت قالو لالا مافي داعي ..... دَيما قالت ليهو كلها شهرو خالد مسافر و عادي بنقعد في  
غرفتي .....لالا كيف يعني خلاص بديكم مفتاح الشقة الفوق بس مافي زول جهزها  
ما.....

مشكلة .....مشت ديما غرفتها و لحقها خالد .....و داليا مستغربة فيهو جرى وراها طوالي  
.....دخل وراها و عرف انو ديما زعلت .....فعدت تلم في حاجاتها و دموعها في عيونها  
.....مالك يا ديما ما تزعلي ما قضية يعني ما كانوا عاملين حسابنا .....انت ما ملاحظ  
موافقهم  
معاي كيف حتي دلال .....ايوة والله بس اكيد ما مقصودة يعني .....انا عروس في الكوفير  
براي ما معاي زول انا المفروض عندي اخوات غير زينا صحبتي ماف زول وقف معاي  
.....و  
ديما انفجرت بالبكا .....دا كلو عشان انا اتزوجتك انت داليا ماخذة مني موقف .....خالد  
لما  
جابت سيرة داليا قلبو نط .....داليا .....داليا حب حياتو .....ديما ما تاخدي الامور بي  
تحسس  
ياخ .....مفترض نتطلق في اقرب وقت ممكن .....خلاص خلينا شوية و نفتعل مشكلة مع  
بعض  
و يكون عندنا سبب .....طيب .....لمت ديما الحاجات ومشت فتحت الشقة لقتها فعلا  
مليانة  
غبار و مبشنتة .....بدات براها تنضف و تعبت شديد على بال ما خلصت كان اذان المغرب  
اذن  
جو دلال و خنساء قالو ينضفوها .....لقو ديما خلصت منها .....العرووووس دا شنو  
.....قالوها دلال و خنساء بي خلعة .....مالك لو كنتو عايزين تنضفوها كان نضفتوها قبل  
ما  
ا جي .....و الله قايلنك في غرفتك قلنا نجي بي مزاج ننضفها ليكم .....عاينت ديما لي  
خنساء  
من فوق لي تحت و دي ما عروس يعني.....  
..خنساء اتخرست و ما ردت .....ديما نزلت تجيب باقي حاجاتها .....دلال قالت لي خنساء  
ما  
تزعلي منها بتكون معصبة .....لالا عادي .....بقت خنساء برضو تلاحظ انو كل البيت  
مافيهو  
زول بصلي إلا دلال و حتى خالد زوج ديما و عم الشاذلي يوم الجمعة الناس بتكون طالعة لي  
صلاة الجمعة حتى طارق زوجها هم بكونو داخلين ..... عم الشاذلي بخش غرفتو و خالد  
بطلع



لي شقتو فوق .....مرت ايام و خنساء قالت عايزة تزور اهلها .....فعلا طارق وصلها لي  
اهلها قعدت معاهم قيلت و جابت ليهم مبلغ محترم .....حسين عايز يخطب عواطف يا  
خنساء

.....هي ماشاء الله مبروك ليهو ربنا يسعدو يارب .....اللهم امين عايزنك تجي الجمعة  
عشان

تمشي معانا نخطب .....طوالي ماشاء الله على الاقل مرتو تجي تتقل البيت و تساعدك يا امي  
.....جاء حسين من جوة و هو معترض .....تساعد منو انا ما جاييها خدامة ليكم و بعدين  
هي

زاتها شغالة ارتاحو .....خنساء اتخلعت من كلامو .....يعني هي عايزة تخدم منو ما امك و  
ابوك ما زول غريب .....اقعدي انتي اخدمي اهلك بالله لو عايزة تخدميهم انا مرتي ما ملزمة  
.....خنساء دموعها رقرقو بس ما عايزة تبكي قدام امها و ابوها .....بري يا يمة خنساء  
ما

مقصرة معانا في حاجة و انت البتحتشي في بطنك دا من خير راجلها .....حسين اتضايق  
شديد

و لبس فنيلتو و طلع و قفل الباب .....خنساء المساء طارق جا ساقها .....ركبت في  
العربية

و قعدت تتذكر كلام حسين و تبكي .....دا شنو يا خنساء في شنو مالك .....مافي حاجة  
.....عليك الله في شنو قولي حبيبي .....وقف العربية علي جنب .....احكي لو عندكم  
مشكلة

في البيت انا رقبتي سداة .....لالا والله مافي حاجة .....كيف مافي حاجة احكي حبيبي  
.....ختت خنساء راسها في زوجها و قعدت تبكي .. .....يا الله عليك الله في

شنو .....مافي حاجة قلت ليك .....طيب محتاجة حاجة .....لالا والله .....طيب .....بعد  
تحتايس خنساء غيرت جو و بقت حاسة انو عندها زوج مافي منو بس عيبو الوحيد عدم  
التزامو

بي بعض الحاجات المهمة بالنسبة ليها .....بس اكيد مافي زول ملاك .....علي الاقل  
احسن

من اهلو بي مراحل .....خنساء رجعت البيت و لقتهم كلهم مجتمعين .....ديما عاينت  
ليها من فوق لي تحت و هي متضايقة منها من يوم العرس .....قعدو اتونسو شوية و  
خنساء

قاعدة جنب طارق .....ديما قالت ليها اديهو نفس شوية دي شنو اللصقة دي و جات زحتها  
من

جنبو و قعدت هي مكانها قالت ليها معطيش مشتاقا لي اخوي الوحيد .....خنساء مصدومة  
ووقفت

في حلقها العبرة تلو العبرة و هي بتحاول تمنع نفسها من البكا .....طارق مسكها من يدها  
جابها

بالجهة الثانية و هو بدردش مع ديما .....خنساء يديها بارديات و برجفو وفتت قالت لي  
طارق

انا بمشي فوق عايزة ارتاح شوية .....قال ليها خلاص تمام و انا بحصلك بعد شوية  
خنساء

طلعت بي خطي متسارعة لي فوق بدون ما تتلفت لانو دموعها كانت نزلت في خدها  
لاقت

دلال في طريقها مالك يابت في شنو بقت خنساء تتدعك في عيونها و تقول ليها عيوني  
واجعني

شكلو جاتي حساسية .....دا شنو يا خنساء انتي بتكبي بطلي استهبال .....لالا قلت ليك  
عيوني واجعني شوية .....دلال جرتها من يدها دخلتها غرفتها و قعدو اتونسو و بقت تقول  
ليها

احكي لي عن شهر العسل .....خنساء قعدت تضحك بي خجل يابت احكي ليك شنو  
طارق

تعاملو معاك كيف قاسي و لا طيب .....خنساء قعدت تتخجل .....رومانسي ولا عوير و  
غبي

.....المهم غيرت ليها المود شوية.....

داليا طلعت خلت ناس امها بتونسو و مشت دخلت غرفتها فجاة سمعت وراها صوت  
داليا

.....داليا .....عاينت وراها لقت دا خالد .....اتخلعت بس بي سرعة فكرت بي مكر قالت

ليهو بي ضحكة خفيفة .....نعم في شنو .....مشتاق ليك ياخ .....فكرت في راسها اكيد عايز  
يلعب بي مشاعري لكن انا بوريهو .....و انا كمان حبيبي مشتاقا ليك مووووت .....عليك  
الله

يا داليا ؟ ما مصدق اخيرا رضيتي تعترفي بي مشاعرك انا خلاص حاطلق ديما و حنرجع لي  
بعض .....داليا عاينت ليهو كلامو كلو ما منطقي و ما راكب عدلو عاينت وراهو في الممر

شافت ديما طالعة جاية عليهم .....داليا جرت خالد عليها و حضنتو .....ديما جات لقت  
الوضع

دا اتخلعت و عملت ما شايفة و طلعت شقتها سريع .....خالد ماشاف ديما لما جات و داليا  
قالت

ليهو تصبح على خير حبيبي .....و انتي من اهلو يلا فكي الحظر بنتواصل .....خلاص  
تمام

.....ديما طلعت و هي الغيرة بتاكل في قلبها زي النار البتاكل في القش بي سرعة خيالية  
.....ليه

انا متضايقة كدا ياخ لبيه .....في الاخر حنفضل و حيرجع لي حبيبة قلبو اكيد .....جا  
خالد

و هو مبسوط قفل الباب و جا حضن ديما و بقى يدور بيها و هي في قمة الضيق نتلت يدو  
.....عايز شنو ؟ .....بالنسبة ؟ ههههه لالا ما تفهميني غلط .....طيب فكني ياخ امشي لي  
داليا

.....خالد ارتبك .....د. داليا .....ايوة داليا ما كنت بين أحضانها قبل شوية امشي قضي  
باقي

اللية معاها .....خالد ارتبك و اتخلع و بقى واقف زي الصنم قدامها و ما قادر يتحرك ولا  
يعبر

.....دخلت غرفة النوم و قفلت وراها الباب بالمفتاح .....قال ليها طيب على الاقل اديني  
لحاف

ولا غطا اتغطي بيهو .....ما ردت عليهو.....

خنساء مشت شقتها و معاها دلال وصلتها لحدتي فوق و نزلت .....دخلت لقت طارق جا و  
قاعد

منظرها .....جات و قعدت تضحك .....طبعا كنتي مع دلال انا إلا ارحل من دلال دي ولا  
كيف .....ههههههههه مالك متضايق ما كنت مبسوط بنتونس مع اختك .....انا دلال دي  
بقت

لي زي الضرة تساهر بيك للزمن دا ليه .....ههههههه خلاص ما حصل شي اهدا كنا بنتونس  
و

ما انتبهنا للوقت.....

فعلا خطبو لي حسين عواطف و حددو العرس و كل شي .....و خنساء رغم زعلها من كلام

اخوها بس فرحت ليهو جدا و اتطمنت انو اخوها و زوجتو حيسكنو في بيتهم مع امها و  
ابوها

.....

ديما فكرت تنسى خالد و الضيق السببو ليها و تطلع تمشي لي اصحابها الزمان ديك  
.....اتصلت

بي زينا .....يابت حمدالله على السلامة شهرين غسل ماشاء الله عيني باردة .....يابت  
شهرين

شنو لي شهر انا بس .....هههههه للدرجة دي ما حاسة بالزمن .....يابت انتي ما عارفة  
الموضوع !! انا خالد دا ما عندي ليهو حاجة اساسا حنتطلق قريب.....  
يتبع....

الجزء ١٢

يابت كدي ادي نفسك فرصة شكلو عريسك بتحب .....خليك.مني كيفك و كيف عمر و باقي  
الشلة .....تمام بخير فاقدنك بس .....عايزة الاقيكم .....تمام تعالي في نفس الكافي  
البنتلاقي

فيهو و جيبي معاك عريسك .....يابت عريس شنو انا عايزة اغير جو معاكم تذكري لي الغم  
دا

قال عريسك قال .....هههههه عليك الله خليهو يتعرف على الشباب .....ديما قفلت من زينا  
و

بقت تفكر.....فكرة برضو عشان انا ما اشيل الهم و اكون بفكر انو مع داليا اكيد و بعمل في  
شنو و الجوطة دي .....طلعت برة لقتو راقد في كرسي .....يا شاب يا جذاب انت  
.....حرام

عليك والله عايني راجلك راقد كيف يرضيك يعني اتكرفس كدا .....ديما قلبها نط من مكانو  
.....راجلي؟؟.....بالاسم يعني ما فرقت .....يلا يا راجلي بالاسم يلا ارح نطلع  
.....نمشي

وين .....ارح عندي اصحابي عايزة الاقيهم في الكافي القريب و مصرين يتعرفو عليك و  
تجي

تتونس معاهم .....خالد حس دي فرصتو يرضي ديما عشان اليوم.ما تعمل نفس موقفها  
.....رحب بالفكرة و نزلو فعلا و داليا كانت فايرة و بترسل لي خالد في الواتساب بس ما رد

عليها خالص و طلع مع ديما .....مشو نزلو و قعدو يتونسو و خالد بقى يراقب في عمر متلصق

على ديما و دايمًا يديهم مع بعض و بضحك و يتوشوشو .....خالد ما اتحمل الموقف .....جر

ديما من يدها قال ليها يلا ارح نمشي .....مالك يا خالد في شنو .....قلت ليك يلا ارح نمشي .....في شنو يا شاب ما تهدي .....لما عمر قال كدا خالد ما اتمالك نفسو و ضربو بي يدو في كتفو .....مالك ومالي راجل بتكلم مع مرتو انت دخلك شنو .....خالد دا شنو مافي داعي للمشاكل عمر اتخرج و مشى طلع برة .....ديما عايزة تجري تلحقو خالد قال ليها ارح نمشي و

مسكها من يدها و بي قوة جراها لحدي ما وصلو العربية .....فتح الباب و ركبت و هو ففل الباب و ساق بأقصى سرعة .....في شنو يا خالد مالك هايج و جايط كدا .....بالله دا اسي صاحبك ؟ واحد تافه و قليل ادب كمان .....عمل شنو لكن لي دا كلو .....ما شايفاهو لاصق فيك كيف ؟ .....عادي الموضوع ايزي .....ما ايزي ولا زفت بالله و تاني مع الزول دا ما اطلعي خالص .....انت بتغير يعني .....ياخ لا بغير ولا حاجة بس قلت ليك .....نحن البينا دا

ما ارتباط على فكرة .....حتى ولو انا زوجك مفروض على الاقل تحترمي وجودي و بقى يدق في الدريكسون .....زوجي لي متين كلها فترة و نطلق ..... خلاص احترمي نفسك لحدي ما

اطلقك بالله .....خلاص طلقني اسي دي انا زولة متحررة ما بتحمل الخنقة و التقيد .....اي بطلقك .....ما تطلق منتظر شنو .....في اللحظة ديك دخل خالد في العربية القدامو ..... نقلوهم سريع الحوادث مع انو ما حصلت ليهم حاجة خطيرة .....بعض الكدمات و الرضوض و

الفكوك .....ديما و خالد ختوهم في نفس الغرفة و بقو يعاينو لي بعض .....خالد قعد يضحك

في عز الالم .....ديما برضو ضحكت مع انو ما كان عندها نفس للضحك بس عاينت لي خالد وشو كان مورم .....المرضين بقو يعاينو بي استغراب .....عملو ليهم صور أشعة و بعض

الفحوص .....قالو ليهم انتو زوجين ؟؟ .....رد خالد بي استغراب ايوة في شنو ؟ .....ديما

عاينت ليهم و خايفة من الكلام الحيتقال .....المدام حامل و الحمد لله البيبي بي امان بس ما تتحرك عشان يثبت و كتبو ليها مثبت حبوب و الممرضة ادتها حقنة .....ديما عاينت لي خالد

بي صدمة .....خالد بي نفس الصدمة .....ديما فكرت في انها تنزلو و دي حاجة في منتهى البساطة قالو ما تتحرك اكيد حتتحرك و بعنف كمان.....

رجعو البيت بي تاكسي و دخلو و الناس كلها استغربت مناظرهم في شنو الحصل شنو مالكم ..... و ديما امها بقت تقعد فيها مالك يابت الحصل شنو .....ما حصل شي حادث بسيط .....دا

كلو بسيط سجمنا .....بعد طلاع روح حتى خلوهم يطلعو شقتهم .....خالد قال لي ديما ما تمشي

على رجليك .....ديما فهمتو و مصررة تمشي على رجلينا و تطلع السلالم عسى و لعل تنتهي من المصيبة دي .....خالد جراها و شالها بالقوة طلع بيها السلالم .....داليا جات جارية على

اساس يمكن خالد يببرر موقفو بس لما شافت منظرو بقت مصدومة اكيد ما فاضي من الهانم بتاعتو

.....ديما و خالد بقو قاعدين و اي واحد ما قادر يعاين في عيون الثاني .....خالد راسو يودي

و يجيب و حاسي انو مستحيل يستغنى عن طفلو من ديما .....ديما بتفكر عكس خالد تماما حاسة انو كاتم نفسها و ما حتقدر تتحمل عدم الحرية الحاصل بعد تلد و تتقيد بي طفل و رضاعة

و كرش ما قادرة اساسا تتخيل الفكرة .....فعدو ساكتين الاتنين فترة بعد شوية ديما قالت ليهو

نعمل شنو؟؟.....بالنسبة لي شنو .....اكيد بالنسبة للمصيبة دي .....حرام عليك مصيبة كيف يعني دا طفلنا .....انا خلاص قررت اتخلص منو لانو سيكون تقيد بالنسبة لينا .....لالا

اووووع عملي فيهو حاجة دا ما ولدك براك دا ولدي انا كمان .....حتى لو حيربطك بي للابد؟؟.....عاين ليها مسافة و قطب حواجبو قال ليها حتى ولو بربطنا للابد .....انا مستحيل اقدر

اتحمل حاجة زي دي .....بعد نقاش طويل ما وصلو لي حاجة اي واحد مصر على رايه

.....

حسين عرس عواطف و طلع القروش الداسيها السنين دي كلها و امو لما شافت الذهب الجابو

حسين لي عواطف لمن العبرة خنقتها .....دا كلو عندو و ما حصل كلف نفسو يجيب لي ابو هو

حبوب الضعط. ....سكتت و باركت ليهو و لي عروستو عادي و حتى خنساء و نسابتها جو بس

ما كلهم ديما طبعا اعتذرت.....

ديما كل ما تلاقي زينا و تتونس معاها حاسة زينا متغيرة منها جدا ما طبيعية .....في مرة اصرت ديما تلاقيها برة و قالت ليها عايزاك فيموضوع مهم و حساس .....انتي يابت مالك مما

انا اتزوجت بقيتي تتعاملي معاي بي برود كدا .....انا؟؟ لالا ولا شئ.....يابت مالك يعني لو

انا فارضة نفسي عليك قولي انا تاني زاتي ما بجيك .....يابت دا الوحم اشتغل والنفسيات بدات

ولا شنو بتقولي كدا .....زينا قبل الوحم و الزفت قلت ليك انا بشحدك شحده عشان تطلعي معاي

و بتصل كثير ما بتردي و ظاهر انك بنتهربي مني و يوم قلت ليك عاملين كرامة في البيت بي مناسبة وصولنا ليه ما جيتي كل الشلة جات إلا انتي موش حاجة غريبة .....بعد ضغط من ديما

و نقاش طويل و اخرجت زينا جدا .....زينا اتلبشت و فكرت كثير تقول شنو و خايفة من ردة فعل ديما .....بي صراحة .....ايووواا بكل صراحة عشان كلنا نكون مرتاحين .....طيب بس

ما عايزاك تزعلي ولا تنفعلي و البينا يظل زي ما هو .....يابت انفعل شنو و اتضايق شنو احكي بي راحتك .....تتذكري يا ديما الموقف الحصل لي بيتكم يوم عرسك لما مشيت اودي الحاجات .....اها ابوة متذكرة عشان كدا يعني ما عايزة تتواصلي معاي .....لالا دقيقة خليني

اكمل الزول القلت ليك عمل لي الموقف دا عرفتو هو منو .....اها منو و عاينت ليها ديما بي حذر و انتباه شديد.....

دا.... في الحقيقة..... والله صراحة..... يابت ما تقولي قلقتيني..... دا ابوك و انا  
اكتشفت

بالصدفة انو دا ابوك.....

يتبع.....

الجزء ١٣

.قاطعته ديما بي استنكار شديد.....انتي بتقولي في شنو؟؟ مستحيل طبعا اساسا انتي  
بتعرفي

ابوي من وين.....و الله يا ديما دا الحصل و قلت ليك عرفتو لما جا بارك ليكم و سألت منو  
قالو

اسمو عم الشاذلي.....كذابة اساسا مستحيل ابوي يعمل حاجة زي دي و انا ما قادرة  
اصدق

انتي تتهمي ابوي اتهام زي دا كيف يعني ياخ دا ابووووي بالابا عارفة يعني شنو؟ يعني  
الاحترام

و الاخلاق ياخ دا حابسنا في البيت خوفا علينا من اولاد الحرام و الدنيا الكعبة البرة دي و  
انتي

اساسا تقولي كدا ليه هدفك شنو من القلتيهو دا.....يا ديما انا قلت ليك الا انتي عايزة تعرفيهو  
و

بي كل صراحة ووضوح.....انتي منو اساسا عشان انا اباريك و اصاحبك انعل ابو صحبتك  
على اليوم اللماني فيك ياخ.....شالت زينا شنطتها و قالت ليها برضو مقدرة انفعالك و  
ماكنت

عايزة اقول ليك عشان ما اخرب صورة ابوك قدامك.....ديما قالت ليها انتي تخربي صورة  
ابوي انا امشي امشي بالله اقطعي وشك تاني ما اشوفك زاتو.....زينا اتحركت من جنبها و  
هي

زعلانة.....فجأة اتلفتت تعالين ليها لقت ديما واقفعة في الارض جات جارية رجعت ليها  
رفعته

لفتها مغمي عليها لمت الناس الحواليها و شالوها رفعوها ليها في العربية مشت ببيها اقرب  
مستشفى

.....

عواطف و حسين بقو ساكنين رسمي مع امو و ابو هو و دا طمن خنساء جدا و بقت مرتاحة  
نفسيا



انو البيت ما فاضي على امها و ابوها .....خنساء في اليوم داك بقت حاسة بي طمام ووجع  
 بطن  
 و وجع ظهر و ما طبيعية .....نزلت تحت لقت حسنية مافي .....التفتت و مشت دقت الباب  
 لي دلال لقتها مافي غرفتها .....اتصلت بيها قالت ليها انتي وين .....انا طلعت والله مشيت  
 المول عندي حاجات عايزة اجيبها و مشيت الاقي عزو حبيبي .....اساسا دا عزر عشان  
 تلاقي  
 عزو يا صحبتي انا فاهماك .....هههههههه خلاص طيب اقفلي بعد ارجع بحكي ليك .....تمام  
 يا  
 ستي يلا باي .....دلال كانت فعلا مع عزو الزاغ من الشغل عشان يلاقيها لانو نادر يلقي  
 فرصة  
 زي دي .....عزو خلاص والله كفاية انا قبلانة ولو بالبسيط انت تعال اتقدم .....ابوك  
 البتكلمي  
 لي عنو دا والله شكلو صعب و زول بحب الفشخرة و التباهي عشان كدا عايز اجيهو زول  
 مليون  
 عشان يوافق طوالي .....ياخ ما تخاف يا عزو انا بصر عليك و حاقدر اقتعو .....خلاص يا  
 ستي انا لو علي نتزوج اليوم قبل بكرة .....خلاص طيب .....حاكلم ناس البيت و نتوكل  
 و لو حصل اي رفض عليك انتي .....اي انا بتحمل كامل المسؤولية .....اليوم بالعباية  
 طالعة  
 زي القمر و احلى .....نزلت دلال راسها في دلال و خجل.....  
 خنساء بعدها اتصلت بي داليا .....الووو وين انتي يابت .....انا طلعت مشيت اشم هواء  
 .....عصام و سافر انتي عايزة تشمي هواء مع منو .....مع روعي دي يابت يلا باي  
 .....طيب  
 داليا قفلت قبل ما خنساء ترد حتى .....داليا قالت لي خالد و هم قاعدين في شارع النيل  
 .....بتقول لي الكلام دا ليه يعني .....انا عايز اقول ليك انو انسيني و نحن خلاص مستحيل  
 نرجع نفكر في بعض .....تمام يا سيدي اقطع وشك انا نسيك اساسا من عرفت عصام  
 اخوك  
 .....و قامت علي حيلها و مشت خلنو .....لاول مرة خالد ما متضايق و لا غيران من كلامها  
 ولا اثر فيهو بس حس ناحيتها بالشفقة و حس انها بتقول كدا بس عشان تغيظو و هو ما  
 اناثر

.....

خنساء فاض بيها اساسا هي متضايقه و حاسه بي ملل قاتل .....طيب وين المرارة دي مشت  
(تقصد حسنية نسيبتها ) .....اساسا هي وجودها زي عدمو يومها كلو في تلفونها  
.....اتصل

ولا لا اتصل ولا لا .....بتفكر خنساء و هي ما عايزة تتصل بي نسيبتها و بتخاف منها و  
حتقول

شنو خلتها و اترزعت في الكنبه الجنبها .....اول مرة البيت يفضى عليها كدا ولا دا شعور  
حاساهو هي براها .....طلعت برة الدكاكين و مشت شالت ايسكريم و شكولاتة .....ادت  
عم

الشاذلي القروش لز ليها يدها على صدرها شديد .....معقول يا بتنا ؟ تجي بيض نفسك و  
كمان

عايزة تخرجينا و تدفعي .....وين ناس دلال و داليا .....والله يا عمي كلهم طلعو خلو لي  
البيت

فاضي .....وين خالتك حسنية .....والله ما متاكدة اذا طلعت ولا قاعدة لكن ما لقيتها

.....خلاص جهزي الشاي و القهوة اسي انا بجي .....مشت خنساء البيت و دخلت المطبخ  
اطاعة لي ابو زوجها و نسيبها .....جهزت السرامس و خنتهم مع الكبابي في الصالة  
بعد

شوية الشاذلي قال للولد الشغال معاهو اسي برجع خليك هنا .....مشى دخل لقاها جهزت كل  
حاجة و قالت ليهو عن اذنك .....ما عايزة تشربي شاي او قهوة .....لالا والله شبعانة  
الحمدلله

.....طلعت فوق شقتها و قفلت الباب .....حسنية كانت جاية راجعة من موعد غرامي مع  
واحد

من أحبابها الكتار في شقتو .....خنساء قعدت بي ملل تقلب في التلفزيون لما سمعت صوت  
الباب بدق .....اكيد دلال رجعت معقول بالسرعة دي .....فكرت و هي ماشة على الباب  
.....فتحتو بي كل اريحية و اتخلعت لما لقت عم الشاذلي نسيبها واقف في الباب .....قال  
ليها

دي ريحة شنو وهو داخل لي جوة .....خنساء اتوترت لانها اساسا بتخاف منو لانو زول  
صعب

شوية.....قالت ليهو ريحة؟مافي ريحة.....اتلفت عليها و بي بسمة قال ليها ريحة خمرة ولا

دلكة ما عارف.....خنساء خجلت و اتلبشت .....و فجأة الشاذلي قرب منها و هي بقت تزح

و ما خاتة شي للحظة دي.....إلا لما هجم عليها بالجد حتى حست بالخطر و الرعب و الفرع .....و بقت تكورك بي أعلى صوت .....حسنية كانت داخلة غرفتها تغير ملابسها قبل ما زول

اكتشف غيابها .....سمعت صوت خنساء رمت التوب في السلم و طلعت بي سرعة لي فوق .....لقت باب شقة خنساء مفتوح و لما دخلت لقت المستحيل تتخيلو ولا تتوقعو من زوجها السافل

و هي عارفة و حافظة سفالتو تماما بس ما اتوقعتها تصل للدرجة دي .....بقت تحجز فيهو بس

هي ما كانت بالقوة الكافية و كمان الشاذلي ما اشتغل ولا خجل و يمكن ما حس بوجود زوجته .....لحدي ما حسنية جابت ليها سكين من مطبخ الشقة نفسها و طعنو بي كل قوتها

.....  
يتبع.....

الجزء ١٤

الشاذلي حس اكيد و وقع في الارض و جرى بي كل قوتو ضربتها ما اثرت فيهو بما فيه الكفاية

.....بس حسنية لما شافت منظر خنساء حست انها اتاخرت شديد و رفعتها من الارض بس خنساء ما كان فيها حيل تقوم بيهو و فضلت تقعد قبلها و هي بتبكي و بتصرخ من الصدمة .....حسنية قعدت جنبها و بقت تمسح في ظهرها .....و تهدي فيها عشان تهذا قبل زول يجي

.....خنساء هدات بعد قريب ساعة و حسنية دخلتها الحمام و فتحت فيها الدش عشان شوية

تغير الحالة الهي فيها .....و فعلا خنساء قالت ليها خلاص اطلعي انا كويسة خليني استحم .....مشت حسنية فتحت دولابها و اقرب فستان جابتو مدتو ليها .....خنساء بقت بتبكي تحت

الموية و خاتة يدها في خشمها و ما قدرة تفكر حتى راسها اتشل تماما عن العمل  
.....طلعت

بعد قريب نص ساعة لقت حسنية برة بتعاين ليها بي عيون كلها شفقة .....خنساء اترمت  
في

حضانها و بقت تبكي تاني.....

عم الشاذلي طلع جرى مشى الدكان و قال للمعا هو انا حاقلل الدكان .....الولد طلع بدون  
تردد

و قفل الدكان و عم الشاذلي مشى مستوصف قريب .....لقو مطعون طعنة سطحية بس  
خيوطها

ليهو و كتبو ليهو مضاد حيوي و مسكنات .....لما سالوهو قال ضربتو حديدة حادة و هو  
ماشافها

.....طلع رجع دكانو رقد في المخزن .....لحظات و جاهو اتصال من طارق .....الشاذلي

اتخلع و ما رد عليهو .....تاني اتصل بيهو كثير .....بعد شوية حسنية نزلت تحت بعد  
اتفقو

هي و خنساء ما يجيبو سيرة لي زول بالحصل .....لقت تلفونها فيهو كمية من الاتصالات

.....ردت علي طارق قال ليها يا امي ابوي وين بتصل بيهو و ما برد .....في شنو  
ديما

نقلوها المستشفى .....سجمي مالها الحصل ليها شنو .....صحبته قالت اغمي عليها فجاة  
ما

معروف الحصل شنو إلا نمشي انا في الطريق .....خلاص طبيب اي مستشفى انا كمان جاية

معاك .....مشت حسنية كلمت خنساء و خنساء برضو طلعت معاها عشان خايفة تقعد براها  
في

البيت .....مشت حسنية الدكان و دقتو مسافة و هي متاكدة الشاذلي جوة .....لما ما لقت  
رد

قالت ليهو .....الحق بتك ديما في المستشفى اصلا المصائب لما تجي كلها بتنزل فينا ورا  
بعض

.....و مشت سافت عربيتها و معاها خنساء .....طلعو مجرد ما وصلو المستشفى كانوا  
البقية

كلهم قاعدين و اولهم خالد زوجها .....حسنية تلفونها اتصل و لقتو دا الشاذلي سالها من

المستشفى و الحصل قالت ليهو تعال مافي زول عارف وسحك ولا حنقدر نتكلم بي حاجة زي

دي لانها ما بتنتقال اساسا .....الشاذلي اتظمن شوية و ركب عربيتو و مشى .....كلهم  
كانو  
عند الدكتور بتظمنو علي ديما و الحصل عليها شنو .....الدكتور قال ليهم الفحوصات جارية  
حاليا و ان شاء الله كل خير .....خالد بادر و قال ليهو هي حامل .....قال ليهو ابوة فعلا  
حامل  
بس اصبرو الفحوصات عايزة زمن شوية .....بقو منتظرين و دخلو لي ديما الفاقت شوية  
.....امها و ابوها بس الخلوهم يدخلو .....الشاذلي كان متظمن و قال ليها ما تخافي اكيد  
حتبقى  
كويسة و تطلعي من هنا .....حسنية قالت ليها انتي حاسة بي شنو يا ديما .....قالت ليها  
فجاة  
حسيت بي كتمة نفس .....خالد عايز يموت عشان يدخل يظمن عليها بس ما لقي اي طريقة  
و  
كان خايف تكون اتهورت و حاولت تنزل الطفل.....  
حسين كان في خلاف دايم مع عواطف خاصة في المصاريف و القروش .....حسين اكتشف  
انو  
عواطف احرص و أبخل منو .....يعني ما عايز تديني مصاريف يا حسين .....يا مراة  
انتي  
ما شغالة صرفي نفسك .....كوني شغالة دا ما بديك الحق انك ما تصرفني اساسا انت الصرف  
عليك .....اديتك اسي الفي يدك دي شنو .....دي مية بتعمل شنو بالله؟ .....عواطف شفتي  
ليك  
زول بدهو مية كل يوم؟ يعني ثلاثة مليون في الشهر .....متين انت اديتني مية في اليوم  
مرات  
عشرين ما بتزيدها .....اتناقشو نقاش طويل عريض .....فجاة الباب دق .....دا منو الممكن  
يجي زي الوقت دا .....ما عارفة .....امهم و ابوهم طلعو برة و حسين جا طالع من  
غرفتو  
و خلى عواطف جوة .....دقيقة انا بفتح يا امي .....مشى حسين على الباب اتخلع لما شاف  
قدامو خنساء اختو .....بسم الله .....خنساء مالك الحاصل شنو .....خنساء بتبكي و ما  
قادرة  
تسكت دخلت و اترمت في حضن امها .....بعد هدأت شوية الحصل شنو يا خنساء اوع يكون

طارق شاكلك عشان امشي اكسر يدو .....لالا يا حسين مافي زول عمل لي حاجة .....كيف

يعني الحصل شنو .....قلت ليكم ما حصل شي بس اختهم في المستشفى و كلهم هناك انا مرهقة

تعبانة ما قدرت اقعدهم فجيت هنا ما قدرت ارجع البيت اقعدهم براي.....و طارق ليه ما كلف

نفسو و عربيتو ووصلك .....دنقرت ...طارق ما عارف اني جيت اساسا خليتهم مدوشين في

المستشفى و جيت هنا .....عليكم الله دا منطوق دا؟؟ انا ما مصدق الحصل شنو يا خنساء لو

الزول دا اتناقش معاك قولي .....يا بتي طمنينا الحصل شنو .....بعد ضغط طويل عريض

قالت ليهم انا بس زعلانة من طارق و ما وضحت الاسباب و ما حاولو يضعطو عليها حسين قال

ليها البيوت اسرار مخيرة.....

وين خنساء يا جماعة شفتوها .....حسنية عاينت لي طارق شديد و نططت عيونها و بقت تتلفت

و تفتش معاهو.....مشت وين مثلا معقول كلنا واقفين هنا هي مشت وين .....طيب اتصل بيها

.....اتصل بيها ردت عليه قالت ليهو انا في بيتنا تعبت شوية و ما قدرت اقعدهم في المستشفى

.....معقول مشيتي البيت براك تقدي ما كان تكلميني .....لالا في بيت ابوي انا .....لا حول

ولا قوة إلا بالله قالها طارق وهو متضايق و غضبان .....والله انتي ما معقولة يا خنساء اسي

نحن في شنو .....خنساء بدات تبكي بي قهر .....يا بت مالك اسي بتبكي اسف خلاص اسف

معلش بس قصدي كان تكلميني على الاقل .....سكتت خنساء و ما ردت .....خنساء انتي في

حاجة؟؟ .....لالا مافي حاجة بس قلت ليك تعبت و جيت البيت .....خلاص تمام انا مجرد ما

تطلع الفحوصات بجيك .....لالا خليني ابيت في بيتنا اليوم .....خلاص تمام على راحتك يا ستي

طيب خلى بالك من نفسك .....بعدها جاهم الدكتور و قال ليهم النتائج طلعت و يبدو انو في ورم

في الرئة لازم نعمل تزريع .....حسنية وقعت في الكرسي الجنبها و عم الشاذلي اترمي على

الحيطة الجنبو و اتكل عليها و طارق و خالد ختو يديهم في خشومهم.....

يتبع....

الجزء ١٥

و دلال و داليا بقو بيكو مع بعض و مع امهم . .....يا جماعة ما نتشأمو بعد نعمل التزريع و نتاكد

احتمال ما حاجة خطيرة .....بعدها رجعو البيت و ساقو معاهم ديما و ما جابو ليها سيرة حاجة

.....و هي اساسا كانت مرهقة و تعبت من التفكير في الكلام القالتو ليها زينا صاحبتهها طوالي

مشو هي و خالد شقتهم و خالد ما صدق انو اتففل عليهم باب الاتنين .....انتي حاولتي تعلمي

حاجة في البيبي .....خاالد ما وقتك و الله مصدعة عايزة انوم .....بس جاوبيني .....مستحيل

اعمل حاجة زي دي من وراك اتظمن انا بالوقاحة دي .....خالد اتظمن بس برضو لسة ما

للاخر لانو خايف من كلام الدكتور و ما قادر يتصرف اي تصرف ولا يقول اي كلام إلا بعد

تظهر النتيجة النهائية .....ديما مجرد ما خنت راسها في المخدة نامت على طول بس خالد ما

قدر ينوم .....الليل كلو بعين لي ديما و هي نائمة .....بقي يفكر لو طلع عندها حاجة خطيرة

لا سمح الله .....لالا ما بقدر اتخيل.....

حسنية الليل كلو تنقنق في عم الشاذلي حمتو النوم .....انت راجل ما بتخجل والله شفت اسي

العملتو في بنت الناس حييي في بنتنا بالمرض الكعب .....انت ما عارف كما تدين تدان اها.....

خلاص بقيتي مولانا فجاة و ليه ما تكوني انتي السبب بي سبب وسخك البتعمليهو من وراي

.....حسنية اتصدمت و اتصلبت في مكانها و لسانا اتخرس .....ههههه قايلاني نايم على

اضاني .....ما كلو منك .....انتي اساسا مراة قليلة ادب من عرفتك كلو مني شنو .....حسنية

العبرة خنقتها و حست بالظلم .....طيب المقعدك معاي شنو وقت انا مراة فاجرة في نظرك

.....البنات و بس دا المصبرني عليك .....حسنية بي غضب و هيجة قالت ليهو و الضمنك شنو

انو ديل بناتك ..... عم الشاذلي لاول مرة ينتبه للنقطة دي و حس بالصدمة و بقى يفكر  
مسافة

.....حسنية نفضت السرير و شالت المفرش و طلعت خلتو ما مستوعب حاجة.....

دلال و داليا نامو مع بعض في غرفة دلال و هم كانوا يبكو لما تعبو من البكا نامو في نفس  
الغرفة

و ما قادرين يتخيلو انو يفقدو اختهم في يوم من الأيام .....داليا ختت كل خلافاتها مع ديما  
جانبا

و بقت بس عايزة اختها تعيش حتى لو كعبة بس ما تموت بدري .....و طارق ما بقل حزنا  
من

اخواتو و نفس الخوف على ديما و كمان بعين للمخدة الجنبو كل شوية و حاسي انو فاقد  
حضن

خنساء الكان ممكن تتطببب عليه و تشيل هو في وقت زي دا و حاسي وراها حاجة و ما  
فاهم

الحاصل معاها شنو منتظر متين الواطة تصبح عشان يجري يشوفها .....كان اطول يوم في  
حياتهم.....

الصباح اول حاجة عملها طارق صلى الصبح على عجل و مشى بيت نسابتو قبل الواطة  
تصبح

كويس .....فتح ليهو حسين الباب و رحب بيهو .....خنساء مما شافتو حست كانها شايقة  
راجل

غريب عنها ما بتعرفو و دنقرت من الخجل .....خنساء ارح البسي عشان نرجع البيت

.....سكنتت و ما اتحركت من مكانها .....خنساء ارح اسرعي لانو في موضوع خطير  
حاصل

مع ديما ربنا يجعلو خير .....موضوع شنو كدي قول نتيجة الفحوصات شنو .....قال ليها  
بي

زعل و دنقر والله قالو شاكين في ورم في الرئة .....خنساء اتخلعت اعوذ بالله ربنا يحفظها  
ان

شاء الله .. ....جات على طارق عشان تواسيهو مد ليها يديهو كانوا بطالبها .....خنساء ما

قدرت تشوف طارق يديهو معلقات في الهواء و اترمت في في حضو و طارق بدا يبكي .....و

خنساء برضو بكت لي بكا راجلها اول مرارة تشوفو ببكي و لا دموعو تجري .....و هي بتبكي



لي بكاهو و حسرات و عبرات كثيرة في قلبها ما عارفة تعمل شنو .....قعدتو في السرير  
التحت

الشجرة و مشت جوة جابت الشاي و ابوها و امها جو سلمو و دخلو شربو الشاي جوة عشان  
يخلوهم يخلو مشاكلهم بي راحتهم .....خلاص يا خنساء ارح البسي عشان نمشي  
.....ختت

الكباية و يدها بترجف انا اسفة يا طارق خليني هنا شوية .....طارق استغرب ليه يا خنساء  
في

شنو انا زعلتك في حاجة .....لالا و الله بس ساي زهجت من البيت بقعد مع اهلي شوية و  
برجع

.....خلاص يا سني ما دام دي رغبتك .....انا مضطر امشي عشان نمشي المستشفى و  
نعمل

اللازم .....خلاص بينا تلفون و طمني على الحاصل .....تمام.....

بعد كم يوم حصل الغير متوقع و المتوقع و طلعت النتيجة ايجابية للاسف و مؤكدة مخاوف  
الجميع

.....و الدكتور قال ليهم لازم نعمل في العلاج قبل الورم ما ينتشر .....كانو لازم يكلمو ديما  
بالحاصل .....اساسا حست لما شافت امها و أخواتها و صحباتها يبكو .....في شنو يا  
جماعة

انا عندي شنو حاموت ولا شنو .....و دلال و داليا بزيدو في البكا و خالد زاتو دموعو جرت  
بدون ما يشعر .....ديما لما عرفت الحاصل ما صدقت و ما استوعبت اي شي معقول هي كذا  
خلاص حياتها انتهت و حتموت .....قالت لي خالد خلاص ارتاح اساسا شئ يربطنا تاني مافي  
و

الطفل و ما حيعيش و انا كمان حاريحك للاخر و ما حاعيش .....خالد مسكها من يدها حرام  
عليك ما تقولي كذا في امل تعيشي و ما مشكلة الطفل بنجيب غيره .....غيرو مني انا ؟ لالا  
اكيد لا .....لالا يا ديما منك انتي اكيد و انا ما بفكر حاليا في غيرك .....لالا فكر و طلقني و  
ارتاح من الهم .....ديما اسكتي ما تتكلمي بالله .....ديما خنت يدها في راسها و بتبكي لمن  
صدعت .....ابوها جا قال ليها ما حتموتي حتعيشي و حتبقي كويسة و احسن من الاول انا  
بسفرك امريكا تتعالجي هناك بوديكي اي مكان ما تشيلي هم .....في ممرض كان واقف بسمع  
فيهم قال ليهم يا جماعة مفروض تمشو طوالي لمستشفى ال)...( عشان تبدو إجراءات العلاج

..... عم الشاذلي ما اشتغل بيهو نحن قلنا ليك نمشي اخر العالم عشان بتنا دي تتعالج  
..... طلبو

من الدكتور يكتب ليهم تقرار متكامل عن حالتها و ابوها و اخوها بدو طوالي في إجراءات  
السفر

و قررو انو امها و داليا و خالد يسافرو معاها و دلال و طارق يقعدو في البيت مع ابوهم  
.....

فعلا دا الحصل بعد كم يوم سافرو و عم الشاذلي دفع مبالغ طائلة عشان يعالج ديما بأي تمن  
.....ديما راودتها افكار كثير عن نهايتها و حتموت خلاص و تتلاشى ؟ معقول بالبساطة  
دي

.....ليه كل الديانات بتقول في حياة بعد الموت ؟ عايزين يطمنو نفسهم و ما عايزين  
يتقبلوا

حقيقة النهاية المحتومة الما منها رجعة .....اساسا كدا كدا حاموت بس ليبيه انا اموت  
بدري كدا

لسة ما شفت حياتي كويس و لا عشت كل شئ .....معقول تكون دي النهاية و بعد الموت  
حيكون

في شنو .....طارق اتصل بي خنساء و قال ليها خلاص انا بجي اسوقك بعد كدا قالت ليهو  
لالا

.....ليه لكن يا خنساء تاني حجتك شنو ما قنعتي من اهلك لسة .....لالا لسة خليني معاهم  
.....طيب يا ستي اقعدى شكلك كدا مليتي مني .....لالا والله ما مليت منك بس .....ها  
بس

شنو الحاصل شنو .....قلت ليك ساي بس خليني شوية مع امي و ابوي .....طيب يا ستي  
خليتك بس انا مشتاق ليك انتي ما اشتقتي لي حبيبك .....خنساء سكتت مسافة .....طارق  
حس

باستياء قال ليها واضح ما اشتقتي لي .....لالا والله بالعكس اشتقت ليك بس انا خايقة على  
ابوي

و مرأة حسين ما شغالة بي ناس امي و ابوي كثير و حسين مقويها علينا .....اتحججت  
ليهو

كثير رغم انو ما مقتنع و حس انو خنساء بتتهرب منو بس صبر عليها.....  
يتبع....

الجزء ١٦

و بعد فترة ديما بدأت العلاج و الدكتور طمنهم انو الورم حقها بسيط و مقدور عليهم  
.....بس

ديما كانت محبطة جدا و حاسة انو دي النهاية خاصة بعد اخدت جرعات مبدئية و حست بانو  
حالتها زادت سو من الاول كانوا هيجو ليها المرض و ياداب بدأت تحس بيهو بنهش في  
جسمها

.....سمعت من داليا انو في شيخ جاء .....شيخ مشهور و مر على عنابر المسلمين و عمل  
ليهم

زيارة و اساسا زار كل مرضي السرطان في الولاية الهم فيها .....فجاة ديما بقت تعين  
حست

بانها منتظراهو بي فارغ الصبر عشان تفش فيهو غليها .....فعلا جاها في الغرفة و قال ا  
لسلام

عليكم .....ردو عليهو داليا و حسنية و رحبو بيهو .....و قعد في الكرسي الجنب ديما و بدأ  
يتلو في ايات قرآنية و قال ليها الله يشفيك و دا ابتلاء من ربنا و لازم تصبري عليهو .....و  
ان

الله اذا احب عبد ابتلاه .....ديما قاطعتو و بي حرقة قالت ليهو اذا احب؟؟ عبد ابتلاه؟ لبييه  
و

طيب اذا كره عبد حيعمل فيهو شنو و انا اساسا الله يحبني لي شنو اساسا انا ما حصل امن  
بيهو

.....استغفر الله العظيم انتي ليه بتقولي كدا يا بنيتي .....انتني اذا ما مومنة بوجود الله  
منتظرة

شنو بعد موتك؟ .....ديما سكتت مسافة و الدموع في عيونها .....منتظرة شنو؟ حتموتي  
و

تشبعي موت و خلاص؟ و حنتفتتي و تبقي تراب و خلاص .....الناس البظلمو الناس عقابهم  
حيكون شنو .....اكيد قي قوانين الدنيا دي ما ماشة ساي .اكيد حيعاقبهم القانون .....طيب  
في

ناس ما بطالهم القانون ديل يظلمو و يتجبرو و يفترو على الناس و الاخر يموتو زي الناس  
الطيبة

و العملت اعمال كويسة للناس و الكل يبقي هباء منثورا و انتهيينا؟؟ .....ديما سكتت و هي  
ما

عندها ردود .....معقول كل الناس سواسية و نهايتهم واحدة؟ الطيب و الشرير نفس النهاية

.....الحاقد و القاتل و السي ينتهو نفس نهاية الكويس و الطيب و الخير .....اهذا  
يرضي

احد ؟ اهذا عدل يا بنيتي؟.....انتي اذا عقلانية و منطقية فكري بي عقلك كدا و شوفي هل دا  
كلام

منطقي و برضي حد ؟ .....ديما ساكتة و هي بتبخلق فيهو .....انتي اسمك ايه ؟  
.....اتنهدت

شوية و قالت ليهو بانزعاج اسمي ديما .....سجل اسمها في دفتر صغير و رقم الغرفة و قال  
ليها

انا حاعمل ليك زيارة تانية و انا عايز المرة الجاية تحضري لي اجوبة على اسئلتي .....و  
طلع  
خلام.....

عواطف بقت تتدلع على حسين و بقت تقول ليهو دا شنو البتعمل فيهو امك دا ياخ قول ليها  
وقفي

انا بطني طامة و ما بقدر اتحمل ريحة الاكل .....خنساء كانت برة واقفة تحت الشجرة و  
ماسكة

ضهرها و برضو بطنها طامة من البتعمل في المطبخ .....حسين بقى يقول لي عواطف يمكن  
حامل؟؟ .....ما عارفة والله يا حسين ياها الاعراض لكن لازم نتأكد .....و عواطف جواها  
واثقة و متأكدة مية في المية .....قال ليها خلاص البسي سريع نمشي العيادة القريبة دي  
.....فعلا لبست سريع و طلعت معاهو مشو فحصو وجو و اتأكدو انو عواطف حامل و  
حسين

طاير من الفرحة و قال لي امو و خنساء عواطف تاني ما تعمل اي حاجة في البيت  
.....خنساء

قالت ليهو بي نرفزة من متين هي بتعمل حاجة ؟ .....لالا قصدي حتى غرفتها و ملابسها  
تغسلوهم ليها .....لالا يا حبيب قساي امك مراة كبيرة ما بتقدر تغسل جيب ليك مراة تغسل  
.....انتي ما قاعدة يا خنساء .....انا كمان انضف لي مرتك غرفتها و اغسل ليها ملابسها  
والله

ياهو الفضل .....في اللحظة ديك دق الباب و حسين مشى فتح و جاء طارق داخل زعلان من  
الكلام السمعو قبل شوية .....حس انو حسين مخدم خنساء لي مرتو .....قال لي خنساء انا  
ما

ماشى من هنا الا و انتي معاي .....خنساء اتخلعت و ما عرفت تقول شنو و مشت دخلت  
جوة

و لبست توبها و جسمها كلو بخبط في بعض و ما قادرة تتصرف و ما قادرة ترجع بيت  
نسابتها

.....آآآآ..أثناء ما طالعين خنساء جات واقعة .....خماها طارق سريع وداها العربية  
ركب معاهو

حسين و امها و ابوها و خلو عواطف في البيت .....لما وصلو المستشفى كان هبوط في  
ضغط

الدم و اكتشفت خنساء صدمت حياتها انها حامل .....الناس فرحانة و بتبارك و هي ما باين  
عليها غير علامات الصدمة و الخوف و القلق .....طارق مبسوط حد الانبساط و قال ليها ما

عندك حجة نمشي بيتنا طوالي قالت ليهو .....لالا عايزة اقعد مع امي الفترة الاولى دي

.....طارق حس بالاحباط و بدا ينقنق بس هي اصرت عليهو .....لحدي متين كدا مثلا

.....آآآآآآ..الشهور الاولى .....شهوووور؟؟ خنساء حرام عليك والله ما  
بقدر اصبر شهور

.....خلاص اسابيع .....لالا ايام بس اخر كلام يومين تلاتة و خلاص .....خنساء رجعت

البيت و راسها شاطب من التفكير .....معقول تكون حامل من عم الشاذلي معقول .....هي  
في

الشهر الكم اسي .....في الشهر الثاني لالا مستحيل الحادثة حصلت قبل اكثر من شهر تقريبا  
ما

قادرة تصدق لانو دي كلها حسابات تقريبية .....ما قادرة تسوعب الحاصل .....بدأت تبكي  
بي

حرقه و صوتها علا .....جاتها امها جارية مالك يا خنساء اسم الله عليك بسم الله .....بقت

تكورك امي الحقيني انا حاموت .....بسم الله حاسة بي شنو يا خنساء يا بني .....امي انا  
انتهيت

انا في مصيبة ما يعلم بيها الا الله .....اتصل بي حسين يجي يوديك الدكتور ألواجعك شنو يا

خنساء .....ابوها جا لما سمع الجوظة و قال لي مرتو في شنو الحصل عليها شنو

.....خنساء

ماسكة بطنها و بتبكي .....يا بني ما تقولي .....عدت بكيتها و سكتت في الاخر ما قادرة  
تحكي

الحصل معاها بي ياتو لسان تقول ليهم ..... امها قالت ليها دي عين شنو دي الجاتكم دي و بدأت

تقرأ ليها في راسها يمكن تخفف عليها.....

بعد كم يوم طارق اتصل بيها و قال ليها خلاص انا بجي اسوقك اخديت زمن كافي .....قال ليهو

يا طارق طلقني ..... طارق وقف مسافة يستوعب البسمعو .....الوووووو خنساء قلتي شنو

.....قلت ليك طلقني طلقني ما بتسمع ياخ ما عايزاك انا ما بتفهم انت .....طارق زح التلفون

من اضانو و بقى يعاين في الشاشة مسافة و رجع يسمع تاني .....ليه يا خنساء في شنو لي دا

كلو الحصول شنو ..... قُلت ليك ما عايزالك ما عايزاك ياخ ما عايزا اعيش معاك..... يتبع....

الجزء ١٧

طيب انا عملت شنو بالضبط و فجأة الخط قفل .....طارق طوالي جاهم في البيت و قال إلا يقابلها و جات قابلتو و قالت ليهو بس طلقني امها قالت ليها بسم الله عين العدو مالك يا بتي بتقولي

كدا .....حسين قال ليهو انا حسيت انك عملت ليها حاجة من اول لحظة جاتنا فيها .....والله يا

جماعة انا ما فاهم حاجة خلوها تفهمكم انا عملت شنو انا كمان عايز افهم .....كرهتك ياخ ما

عايزاك خلاص طلقني بس .....و دخلت خنساء جوة و هي بتبكي .....امها قالت ليهو يا ولدي

دي فترة الحمل اساسا كدا ..... عاين لي امها بي استغراب ..... قالت ليهو اقعد النفهمك .....قعد قالت ليهو اساسا النسوان ديل عنهن الوحم اصناف و اشكال حالة نفسية و في نسوان

في الوحم بكرهو ازواجهم و في البتزيد ريديتهم و في الما بتاترو اساسا بس شكلو خنساء كرهتك

بي سبب الوحم اصبر عليها يا ولدي .....طارق بقى ما فاهم اي شي و قال ليهم خلاص بجي

بعد تهدأ شوية.....طلع مستاء و بقى يفكر ليه اتغيرت كدا خنساء الحصل شنو معقول يكون

الوحم حسب كلام خالتي.....وقف في الطريق و بدأ يبحث في الانترنت يكمن يلقي حاجة  
تظمنو

.....فعلا لقي تجارب كتيرة ظمننو جدا و بقى مبسوط و قال ما مشكلة بصبر عليها فترة و  
تعدي

.....و لما اتصل بيها المرة الثانية و فتحت ليهو موضوع الطلاق قال ليها جدا بطلقك موافق  
بس

بي شرط.....اها شنو الشرط.....بطلق بعد تلدي.....لالا يا طارق طلقني في اسرع وقت  
ممك.....انا قلت ليك شرطي بطلقك و بديك ورقتك بس تلدي اول و بعدين في الاسلام ما  
صاح الطلاق أثناء الحمل فاهدي و ما تضايقي.....في النهاية استسلمت خنساء لي كلام  
طارق

و سكتت.....

ديما جاها الشيخ تاني بعد كم يوم و سلم عليها قال ليها انا جيتك انتي مخصوص.....قعد  
أسأل

فيها عن صحتها و احوالها و اخيرا قال ليها فكرتي في كلامي.....قالت ليهو ابوة فكرت  
.....اها قولي.....قالت ليهو فعلا كلام ما منطقي لانو في ظلمة كتير في العالم مافي زول  
اكتشف جرائمهم لحدي ما ماتو بدون عقاب.....ما منطقية صاح في البغتصبو الاطفال و  
يرموهم في البحر او يدفنوهم و مافي زول يعرف ليهم طريق.....لو ما ربنا موجود و الدين  
كان

العالم عاس في فساد فظيع القوي ياكل الضعيف.....ديما سكتت و هي بتسمع فيهو و هو  
بوضح ليها.....قالت ليهو طيب يا شيخ ما جاوبتني علي سؤالي.....اي سؤال.....انت  
قلت

ربنا اذا احب عبد ابتلاه طيب....ايوااا ربنا بحبك يا ديما و بحبك جدا لانو المرض دا كفارة  
للذنوب اولا و غير كدا انتي لو ما مرضتي بالمرض دا ما كان عرفتي ربنا ولا عرفتي الآخرة  
.....بس طيب الناس البعرفو ربنا و قريبين منو برضو بجيهم مرض.....اي زول ممكن  
يجيبو المرض و برضو ربنا لي حكمة خلاهو يمرض المرض دا.....و ربنا قلتني اذا كره  
زول

.....بخليهو علي عماهو ما بلفت نظروا.....) و نستدرجهم من حيث لا يعلمون ( صدق الله

العظيم .....أسوأ شئ الزول ربنا ما يبتليه و يكون بعيد كل البعد و يخليهو يعمل العايزو و يرتكب المنكرات و الفواحش بدون عقاب ولا حساب و بدون عدد حتي ياتيه الموت فجأة و بغنة

و ما يقدر يتوب عن الفات و ولا يقدر يرجع لي ربنا و تزهق انفسهم و هم كافرون .....ديما لما الشيخ اتكلم معاها اتيقنت. فرحت و اتبسطنت و بقت عايزة تقرب من ربنا اكثر لانها حسنت انو ربنا بحبها فعلا لو ما بحبها ما جاها المرض دا و عرفت الحقائق و عرفت طريق ربنا .....

دلال و طارق متابعين مع ديما و داليا و امهم كل المستجدات و ديما نفسياتها على اتصلحت شديد

و بقت متطمانة انو ربنا حيشفيها عاجلا ام اجلا.....و حبت خالد جدا لي وقفنو معاها في أسوأ

حالاتها و ما سابها لحظة .....خالد نفسو محتار انو بعمل كدا ليه و هو في الحقيقة شخص طائش

و بتاع بنات يحب دي و يسيب دي و حب داليا و كان عايزها بس ديما احساسو بيها مختلف حس

انها جزو لا يتجزأ منو من قلبو و ما عارف سر اندفاعو و خوفو عليها رغم انو كان فاكر انو

الطفل هو القرب بينهم بس بعد اجهضت الطفل البربطو بيها سر غريب بس سر حلو و قوي و بتمنى انو يدوم.....

بعد فترة الشاذلي اطمن على بنتو تماما و قالو ليهو باقي ليها جليستين بس و ترجع السودان

.....جوهو في السوبر ماركت بتاعو كمية من الناس و هو همو كلو و تركيزو مع النسوان

يحاول يمسك يد دي و يحاول يهبش دي .....في الأخير فتح الدرج حقو و طلع الحبة كالعادة

.....بلعها و بقى منتظرة الفرصة و الفريسة المناسبة و دايمافرايسو بتكون صغيرة عشان ضعيفة

و ما بتقدر تقاوم و ما بتعب معاها كثير .. .نص النهار جو داخلين المحل بتين واحدة كبيرة

عمر ١٤ سنة و الثانية اصغير منها بي كم سنة عمو ١١ سنة و ما كان في الوقت داك في ناس



كتار في المحل .....رماح شيلي شيبس لي عصومي عشان ماما قالت نجيب ليهو معانا  
و.....

العصير خلاص طيب .....تاني عايزة حاجة .....فجأة عم الشاذلي بدون ما البنات ينتبهوا  
قفل

الباب بتاع المحل .....البنات اتخلعو دقيقة يا عمو نحن جوة .....ما اشتغل بيهم .....يا  
عمو

جو عليهم ..... و هو كمان جا عليهم .....و مسك الكبيرة اول و ما استغل بي صراخ  
الصغيرة و لا كواريك الكبيرة بين يدينو .....انتهكها و الصغيرة كانت بتضرب فيهو دفاعا  
عن

اقتها الكبيرة .....بعدها جرت الكبيرة على الباب و لقتو قافل بقت تضرب فيهو .....جا  
العامل الحبشي الشغال مع عم الشاذلي في الدكاكين .....و سمع الكركبة و هو كان واقف برة  
و

مخلوع .....طوالي فهم الحاصل و جري ادس بي ورا الحيطه و هو بعين .....فجأة الباب  
فتح

و البنات الاتنين جرو .....و هم بيكو ما شايلين معاهم اي حاجة لا يمكن قروش لا شيبس  
.....العامل اتصدم و هو كان شاكي في الشاذلي انو زول مجرم و هو زاتو جرى بدون  
عودة.....جرو البيت امهم واخوهم الصغير كانوا منتظرينهم .....وينو الشيبس حق عصومي  
يا

بنات .....يا ماما القروش ضاعت .....دا شنو يا لمياء البلوزة دي الشرطها كدا دا شنو  
.....لمياء اتخلعت و عاينت للبلوزة مسافة.....

يتبع.....

الجزء ١٨

امهم بدات تخاف و حست انو في حاجة ما طبيعية و رماح عضت شلوفتها كانهم اتكشفو  
في.....

شنو يا بنات ما تتكلمو .....رماح بدات تبكي بدون مقدمات و لحقتها لمياء و بقو بيكو بي  
فزع

و رماح بدات تحكي لي امها بي براءة و بالتفصيل الشافتو .....امهم خنت يديها في راسها  
و

عضت شلوفتها و هي مفتحة عيونها كبار و بقت تكورك سجمنا سجمنا سجمنا .....مسكت

بناتها و بقت تبكي معاهم ..... اتصلت بي زوجها و رد عليها بي نفس مفتوحة ..... اهلا يا  
روووح روحي اشنتقتي لي بالسرعة دي ..... الحقتني يا امام ..... بسم الله مالك يا سميرة  
الحصل

شنو ..... بدأت تحكي ليهو الحصول لمياء اساسا ما بنتو بنت اخوهو المتوفي اللي حصل ليهو  
حادث فجأة و اتوفى و اتزوج مرتو عشان يلّم بنت اخوهو لمياء و ما تتيتيم رغم اعتراض امو  
و

اهلو بس اصّر يلّم بنت اخوهو و مرتو و جاب منها رماح و عصام الصغير و اغترب عشان  
يوسع ليهم المعيشة و رغم مضايقات امو لي سميرة مرتو بس صبرت على كل كلامهم لحد  
ما

فصل ليهم بيت براهيم شقة جنب ناس امها عشان تكون متوازرة بي اهلها ..... قال ليها و هو  
بضرب بي يدو الترييزة و هو بتنفس غضب و بقى جايط في سميرة البتبيكي و ما عارفة  
تتصرف

كيف ..... انتي كيف تخليهم يطلعو براهيم ..... انا بيدي شنو اصرو البنات و البقالة قريبة  
..... قريبة كيف وين يعني ..... اسمها بقالة ) ..... ( ايوااا عرفتها حقت عمك الكبير  
الاسمو

الشاذلي ..... ايوة ياها انا حابلق الشرطة ما بقدر اقع ..... لالا اووووع تكلمي زول انا  
بدق

خروج نهائي و بجي اقع معاك لا اغترب لا قروش ما دايرين ان شاء الله نموت من الجوع  
بس

اكون معاكم ..... كيف يا امام ما نبلق و حقنا لازم ناخدو منو و البت حتضيع ..... يا سميرة  
بالله اصبري انا قلت ليك جاي و بتصرف ..... لكن يا امام اي تاخير حيكون ضدنا ..... هاج  
فيها و قال ليها قلت ليك لما اجي ياخ ..... بس امام كلامك دا ما منطقي السكات ..... امام قبل  
تعمل قفل الخط في وشها ..... مشى و هو ما شايف قدامو قال ليهم انا ماشي بس لاقتو  
صعوبات

كتيرة و مدة العقد لسة باقي عليها فترة عشان يتجدد و الشرط الجزائي كبير جدا و ما قدر  
يعمل

اي شي غير انو ينتظر كم شهر ..... كلم سميرة بالحاصل ..... طيب قلت ليك احسن نبلق يا  
امام ..... سميرة اسمعي كلامي دا انا الا اجي اتصرف سامعة اووووع تتصرفي اي تصرف  
سامعاني اوع تكوني كلمتي زول ..... قالت ليهو سميرة مستحيل اكلم زول بالحصل طيب

خلاص في انتظارك.....

خنساء و عواطف الاتنين بقو تقال و قريو للولادة بس عواطف بتتدلع و خنساء ما طايقة نفسها

ولا طايقة تتكلم مع طارق الراض يطلقها إلا بعد تلد .....ناس ديما كملو كل الجرعات و عكس

توقعات دلال و طارق و عم الشاذلي كانت رغم اثار العلاج و الكيميائي نفسياتها مرتاحة و مبسوطه جدا و خالد فرحان لي فرحها و قال لي خالو و حسنية عايزين نسكن برانا بعد كدا ..  
...بس ابوها رفض تماما و قال ليهو انا اديتكم الشقة الفوق عشان بتي ما تبعد عني انا عايزها

تعيش معاي .....في الاخر استسلمو لي امر عم الشاذلي و قعدو في الشقة و طارق بتقلب على

نار الاشواق لي خنساء الما مفهوم ليه بقت نفسياتها محطمة كدا .....و ما عندو اي تصرف تجاه

حالتها غير الصبر لحدي ما تلد و نفسياتها تتحسن و ترجع زي اول .....و بس بمشي البيت يديها مصاريف و جهز ليها جهاز الولادة كامل و رغم انو حسين و مرتو شالو منها حاجات بس

ما اثر فيها كانو الموضوع ما بخصها و عارفة و ما سالتهم.....

قبل مواعيد الولادة عواطف قالت لي حسين انا عندي قروش لاماها عايزة اشترى لي بيت .....حسين بخلق فيها .....عندك قروش قدر دا يا عواطف و داسة مني .....هي دي ما قروشي

مالك ببها انت دخلك شنو تصرف زيك زي الرجال .....في الاخر حسين ما قدر يتكلم معاها قالت ليهو المهم ارح معاي نفتش .....فتشي براك موش لميتها براك ما عندي بيك اي شغلة

.....عواطف ما اشتغلت بيهو مشت براها مكاتب العقارات لحدي ما لقت بيت مناسب بس عندها

نص القروش اتصلت بي حسين و كلمتو قالت ليهو تعال ساهم معاي .....قال ليها كمان اساهم

معاك عشان تكتبيهو بي اسمك لا ياخ .....قالت ليهو دا بيت فرررصة اتفقو في الاخر يقسمو

البيت نصو يكتبو حسين بي اسمو و النص الثاني عواطف تكتبو بي اسمها ..... عواطف  
عارفة

راجلها على قلبو قدر دا عندو القروش بس بخيل ساي ..... في الاخر مشو المحامي و سجلو  
البيت نصو بي اسم عواطف و النص الثاني بي اسم حسين ..... فعلا بعدها بدا كل واحد  
يجهز

في الجزو بتاعو نقاشة و بوهية و سراميك و عواطف ولدت قبل خنساء ..... و بعد السماية  
حسين قال ليها انا بنقل الحاجات للبيت و بعد تنمي الاربعين نرحل ..... قالت ليهو تمام  
قال.....

ليها خلاص حانقل الحاجات في الجزو بتاعك عشان اكتمل ..... لالا يا اخوي اووووع تهبش  
الجزء بتاعي عايذة الجرو و استفيد من قروشو نرحل في الجزء حقك و بعدين انت للان  
بتتحكحك

مالك ما خلصت ..... حسين بقى مصدوم بس ما عارف يقول ليها شنو مرارة بتفكر بالعقلية  
المادية

البحثة دي ..... اساسا انا تحت ولايتك مفروض السكن و. الماكل و المشرب عليك  
..... حسين

كان فاكرا انو حيستفيد من عواطف و لقي العكس تماما.....

خنساء اتخلعت قالت لي حسين و ابوك و امك تمشي تخليهم براهم هنا ..... قال ليها ما  
عندي

شغلة اقعدني انتي اساسا عايذة تتطلقى موش اقعدني لازمي امك و ابوك ..... خنساء في  
الاول

زعلت تاني قالت لي روحها ما صحي اساسا انا كدا كدا حاتطلق بقعد معاهم مالي ما بقعد  
عرس

تاني زاتو ما دايرة برربي ولدي ولا بتي الما معروف من وين دا و خلاص ..... خنساء كانت  
بتتعب بس بترفض تماما تمشي دكتور تفحص و ما اهتمت بي نفسها نهائيا و طارق كان بلح  
عليها عشان تجي تحمد لي اختو السلامة بس كانت بتتججج بي تعب الحمل و كدا و طارق  
خلاص

فاض بيهو منها ما عارف مالها معاهو بس يرجع بقول يمكن الحمل مؤثر علي نفسياتها  
في.....

الاخر جاتها حسنية زارتها مخصوص ..... مما شافتها خنساء اترمت فيها و بقت تبكي مافي

زول حاسي بي وجعها و المها زي حسنية نسيبتها ..... طارق استغرب من الموقف بس ما  
خت

حاجة في راسو ..... قعدت مع حسنية و اصرت تدخلها غرفتها و يتكلمو براهيم ..... خنساء  
حكنت لي حسنية مخاوفها ..... حاسة بيك و الله يا خنساء حاسة بيك و عارفة الالم الانتي  
فيهو

بس العرفك شنو انو الولد الفي بطنك دا طفلو هو ..... الزمن و التوقيت نفسو ..... لا حول  
ولا

قوة إلا بالله يارب ما يحصل كدا بس انتي ما تحسسي طارق بي حاجة ليه بتعملي كدا خليك  
عادية

كانو مافي حاجة ..... كيف يا خالتي اعتبر كانو مافي حاجة ما بقدر ارجع البيت دا تاني  
..... خلاص انا حاقنع طارق ترحلو مكان تاني و تسكنو براكم ..... لالا يا خالتي انا خلاص  
قنعاة ..... ليه كدا يا خنساء طارق ذنبو شنو ..... خنساء بقت تبكي بي قهر و انا يا خالتي  
ذنبني

شنووو انا ذنبني شنووو ..... ابوها جا ماري بالغرفة و سمع الم بتو و القهر البتتكلم بيهو  
حس

انو ممكن تكون نسيبتها بتضايقها.....

يتبع....

الجزء ١٩

خاصة لمن سمعها بتقول ليها انا ذنبني شنو يا خالتو و انا ذنبني شنو ..... ذنبني شنو اتعرض  
لي

موقف زي دا لا اعرف الجاي دا ولد راجلي ولا أخوه و هي بتبكي بي قهر ..... خلاص يا  
خنساء

وطي صوتك قدر و ربنا كاتب كدا ..... ليبييه يا خالتي ليه حسبي الله ونعم الوكيل بس  
بشكيهو

لي الله ..... حسنية ما قدرت تقنع خنساء بي حاجة و طلعت منها ..... بس ابو خنساء  
اتصدم

و رجع ورا و ياداب فهم اي شئ ..... و فهم انو دا الدين الزمان دفعو في بنتو العزيزة البارة  
..... ابو خنساء مشى و هو متضايق و يضرب اخماس في اسداس عشان كدا انا لسة ما مت  
لسة

عايش عشان اتقهر القهرة دي و ادفع تمن العملتو .....طووول عمري خائف و خائف من اليوم

دا و بفكر ربنا حينتقم مني كيف و بي ياتو طريقة .....اتكل على العصاية القدامو و بقى يبكي

بي قهر .....ليهو سنين طويلة ما نزلت دمعتو رغم الفقر و العوز و رغم عمائل ولدو العاق دمعتو ما نزلت إلا في بنتو الكاتمة جواها كثير و مقهورة و ما عارفة انو ابوها هو السبب في المعاناة الهى فيها .....وقف على حيلو و هو بعزم الامر لازم ينتقم من الشاذلي لازم ما بشفي غليلو إلا دموي سيل.....

فجأة سمع صرخة من غرفة خنساء .....جرى بدون ما يشعر ليها و هي بتكورك و بتصرخ بأعلى صوت .....رمى العكاز و جرى قعد جنبها قال ليها معلش يا بنتي سامحيني و بكى و هي

بتبكي و تكورك .....حسنية و امها و طارق كانوا برة لما سمعو صوتها كلهم جرو عليها .....لقوها راقدة في رجلين ابوها و بتصرخ .....مالك يا خنساء في شنو في شنو شكلي.....

ح الد اسى اسرعووو انا حاموت .....طارق سريع خمها و جرى بيها العربية و وصلها اقرب

مستشفى .....مجرد ما وصلت المستشفى ولدت على طول.....

حمدلله على السلامة .....ردت خنساء بي تعب و انزعاج الله يسلمك .....و جو ناس امها و

حسنية و ابوها و حمدو ليها السلامة .....ما كانت فرحانة زي اي ام بتفرح بي طفلها .....ابو

خنساء كان مقهور و قال لي زوجته انا عندي مشوار ضروري يا مراة .....مشوار شنو اسى

حرام عليك انتظر بتك تطلع من المستشفى على الاقل .....قدر ما حاول يتهرب ما قدر يزوغ .....

أمام وصل مطار الخرطوم و مشى بيتو طوالي بدون حتى ما يكلم سميرة بانو وصل جاهم مفاجأة

.....بناتو و ولدو جو جارين عليهو حضنو هو و بكى معاهم خاصة لمياء بت اخوهو .....و

سلم علي سميرة فوق فوق و هي اتصدت حست كانوا بحملها مسؤولية الحصل مع لمياء و زاد

همها هم ..... اول ما قعد سميرة جابت ليهو موية شرب بدون ما يعاين ليها ..... ما خت عينو

في عينها مما وصل و هي العبرة خانقاها بس ما حسستو بي حاجة و ما اتكلمت ولا جابت ليهو

سيرة الموضوع ..... قال ليها انا طالع و جاي ..... ما قالت ليهو حاجة بس مشى امام .....

مشى البقالة حقت عم الشاذلي و سلم عليهو كانوا زبون و حام حولين البقالة كلها كانوا بفتش لي

حاجة محددة و ما لقاها طلع من البقالة ..... مشى بيتو نام ..... ناس ديما و دلال و داليا امهم

قالت ليهم خنساء ولدت تعالو باركو ليها نحن شوية نطلع على البيت ..... فعلا ديما كلمت خالد

قالت ليهو يلا نمشي ..... انا امش معاكم اعمل شنو مرآة اخوك ولدت ..... عادي بما انو مافي

موضوع ..... ياخ امشو انتو انا بقعد بنتظركم هنا ..... طلعت ديما و معاها دلال و داليا و غشو

ابوهم في المحل قالو ليهو نحن ماشين نبارك لي خنساء و طارق المولود يا بابا تمشي معانا ..... ارتبك شوية و قال ليهم لالا امشو انتو انا خلوني هنا عندي شغل مهم ..... طلعو الثلاثة و

ديما سافت ليهم العربية و هم مبسوطين قالت ليهم دقيقة مفترض نشترى ليها هدية ولا شنو يا

جماعة ..... اي والله خلاص نقيف في سعد قشرة نشترى في محل مجوهرات على الشارع ..... طيب تمام توكلنا على الله ..... مشو كلهم و نزلو اختاروا ليها طقم حلو كدا و ديما قالت

ليهم امشو انتو اسحبو قروش من الصراف انا بنتظركم ..... مشو دلال و داليا صرفو و جو اشترى الطقم و مشو بيت ناس خنساء ..... سلمو عليهم و باركو لي خنساء و اخوهم و ادوها

الهدية و حسنية قالت ليهن خلاص مادام انتو جيتو هنا انا برجع البيت لاني من الصباح واقفة هنا

.....خلاص تمام حتجي راجعة قالت ليهم اكيد برجع بس خليكم لحدني ما ارجع ..... حسنية رجعت البيت و قعدت في الصالة و بدأت تفكر في موضوع خنساء .....اكلمها ولا ما افضح نفسي .....اكلمها ولا لا البت نفسياتها تعبانة و شكلها حتتطلق من طارق اكلمها كيبيف طيب .....فجاة سمعت كركبة في الحوش برة .....الواطة ضلمت معقول يكون دا الشاذلي .....طلعت الحوش ما شافت زول رجعت دخلت جوة .....دخلت المطبخ عملت ليهنا نسكافيه و الشاذلي جا و شافها ما سلم عليها ولا اشتغل بيها و هي ما حست بيهو لما دخل جات.....

طالعة من المطبخ جا خالد نازل قال ليهنا يا ماما انا طالع الاقي صاحبي .....انت بالله كنت قاعد

هنا انا قابيلة البيت فاضي تمام .....فجاة سمعو كورايبك من فوق .....اتصدمو و عاينو لي بعض طلعو بي سرعة .....خالد وصل قبلها و لقا الشاذلي مطعن و غرقان في دمو خالد حاول

رفعو و هو لسة حي و جر جرو لي تحت بس مما شافتو حسنية بدأت تصرخ و تولول و هي مفجوعة اعصابها كلها بردت من منظرو.....

خالد قال ليهنا اسنديهو معاي ننزلو نمشي بيهو العربية اسرعي .....اتمالكت حسنية اعصابها بدأت تساعد فيهو .....فجاة سمعوا صوت انفجار تحت و هم نازلين من السلالم و البيت كلو اتهمز كاتها قنبلة .....عاينو لي بعض و الصوت كان عالي لي درجة هز البيت .....طارق نزل

تحت و حسنية نزلت و راهو يشوفو الحاصل بس لما وصلو تحت لقو النار محاطاهم من كل جانب .....خالد الشاذلي فوق ارح نرج نجيبو .....يا خالتي امركي ما بنفع هو اساسا ميت ميت .....طلعو بي سرعة بس النار برضو طالتهم.....

يتبع....

الجزء ٢٠

جا امام داخل البيت و قال لي سميرة تعالي .....مما جا من السفر اليوم الصباح ما اتكلم معاها



ولا خاطب لسانو لسانها .....مشت وقفت قدامو .....جراها و ضماها عليهو ..... و قال  
ليها

.....انا كدا ياداب ممكن اخت عيني في عينك.....

.سميرة بدأت تبكي بي حرقة .....الحاصل شنو فهمني مما جيت ما عايز تسلم علي  
.....مسكها

من يديها الاتنين و قال ليها اتطمني مافي حاجة بس انا عندي فكرة نعالج بيها حالة لمياء  
.....انت

ليه ما عايز تبلغ يا امام .....دي فضيحة يا سمسة ما عايزين زول يعرف سرنا .....و  
البت

تضيع .....انا كنت بقول ليك في شنو قلت ليك عندي فكرة للمشكلة .....اها شنو الفكرة

.....اصبري تعالي جوة و انا بوريك .....عاينت لي امام بي قوة و حست انو مبسوط جدا

.....ساقها من يدها و قال ليها انا بعرف دكتورة ممكن تساعدنا في موضوع لمياء  
.....البنات

الاتنين اتاثرو يا امام .....لالا انا قصدي أخصائية نساء.....ايوااا طيب و بعدين  
.....بعدين

نشوف لينا طبيب نفسي و يتعالجو علاج نهائي .....سكتت سميرة شوية .....انت ما خاتي  
اللوم

علي يعني .....عين ليها بي استغراب .....ياخ حرام عليك انتي فاكراني زول جاهل ولا

متخلف .....انا حقيقة مستحيل اسامح نفسي افي يوم انا الغلطان .....انا خليتك انتي و  
البنات

هنا و حملتك المسؤولية كاملة و مشيت عشان الم لي شوية قريشات عنها القروش ما جات و  
الفقر

حبابو الف بس اخليكم انتو وراي براكم هنا .....ابدا مستحيل بس انتي اتحملي العيشة معاي

.....خنت سميرة راسها في رجليهو و قالت ليهو انا ياتو يوم اتزمرت ولا شكيت من العيشة

.....انا البحلم اصلح اوضاعنا لكن عنها ان شاء الله ما تتصلح بس نعيش مستورين حال و  
بناتنا

ما يضيعو.....

ديما و دلال و داليا بقو يتصلو بي امهم ليه اتاخرت كدا بس التلفون مقفول .....بعد اتصلو  
كثير

اتخلعو و قلقو و قالو لي طارق وصلنا البيت و ارجع لي مرتك .....مشى يوصلهم لقو شارع  
بيتهم مقفول و الناس لامة و صوت النجدة .....وقفو العربية بعيد و نزلو كلهم .....جو  
جارين

يشوفو الحاصل .....و زي ما قلوبهم اتوقعت او خافت تتوقع .....البيت قائمة فيهو النار  
كلو

و المحلات اساسا انتهت على الاخر و النار مضوية ضلام الليل شدة ما كبيرة . .....دلال  
بقت

تصرخ و داليا و ديما بدو يبكو و دلال بتصرخ و عايزة تتكلم و تقول حاجة بس ما قادرة تطلع  
الكلمات كاتو نفسها اتخفق .....دا نفس الحلم الكانت بتشوفو كل مرة بس اسي هي اكيد ما  
بتحلم

دي حقيقة و بقت رافعة راسها لحدي فوق و السنة النار واصلة لحدي اخر طابق .....و فجأة  
أغمي عليها. ....ديما و داليا و طارق لا عارفين يرفعو دلال لا عا رفين يخشو يشوفو  
الحصل

شنو .....طارق بقى يهز في دلال و هو زاتو مفجوع و راسو شاطب كل ما يتذكرو امهم  
جوة

بتخلعو زيادة و اجسامهم شعرها يقوم من الخلعة .....مشت داليا و ديما على الباب لقو  
البوليس

واقف .....ممنوع ماشين وين ارجعو ورا .....دا بيتنا يا جماعة امي جوة و ديما صرخت  
و

خالد جوة خالد زوجي لوسمحت افتح خلينا ندخل .....يا استاذة ممنوع قلت ليك ياخ ممنوع  
ارجعو ورا ماشايفين النار دي انتو ولا شنو .....طارق بقى يكورك لي ناس ديما و داليا و  
هم

ما سامعنو وسط الجوطة و ماسك دلال في يدو .....وصلها العربية و قفل الباب و رجع لي  
داليا

و ديما .....ياخ تعالو ما حيخلوكم تدخلو امشو العربية اقعدو مع دلال ثواني انا بسال  
.....طارق

الحقنا امي يا طارق امي و اااااي .....طارق يا الله بتماسك عشان يعرف يتصرف بس صراخ  
داليا و ديما بوترو و بخوفو زيادة .....قلت ليكم امشو العربية ما بتفهمو انتو و بدا يجر  
فيهم

جر .....لحدي ما اتظمن انهم بعدو و بقو في العربية مشى سأل الشرطة الواقفين .....اها  
لقيتو

زول جوة ولا البيت فاضي .....انت منو امشي من هنا قلت ليكم مافي زول يجي هنا .....يا  
استاذ اسمعني انا صاحب البيت .....انت صاحب البيت ؟ خلاص امشي لي جنابو في العربية  
هناك .....مشى طارق على العربية بتاعت الشرطة و هو بقدم خطوة و برجع اتنين  
مشى.....

اتكلم معاهو و قال ليهو انا من اصحاب البيت .....قال ليهو لقينا مصابين اتنين مرأة و راجل  
نقلناهم الحوادث ..... جرى طارق من قدامو زي المجنون و صل العربية و طوالي طلع على  
الحوادث .....وصلو الحوادث و دخلو زي المجانين و طارق شال دلال دخلها ليهم و مجرد  
ما

استلموها منو جرى خلاها معاهم و دخل جوة يسأل .....ايوة جو مصابين حريق من شارع  
(....)

.....وين عم وين انا ولدهم .....ادخل هناك اسأل .....مشى سأل و بي وراهو ديما و داليا  
لحدي ما وصلو لي غرفة فيها كم نفر .....لقو خالد اصابتو خفيفة و سلمو عليهو و ديما  
مسكتو

يديها برجفو .....قال ليها انا كويس الحمد لله.....الحمد لله .....امي وين امي.وين يا خالد  
.....عاين ليهم مسافة قال ليهم شكلو دخلوها العناية المكثفة .....فعلا جرو يظمنو عليها  
لقوها

في العناية و منعوهم يخشو ليها قالو ليهم حروقها عميقة اصبرو شوية .....رجع طارق  
يشوف

دلال لقاها مركبين ليها درب عادي و ادوها حقنة مهدنة .....قال ليهم كل زول يقعد يحرس  
زول ديما اقعدني مع خالد راجلك و داليا امشي اقعدني مع دلال لحدي ما تفوق تعالو لي انا  
بنتظر

مع امي هنا ....فجأة ديما صرخت ابوي يا جماعة ابوي وينو .....طارق عاين ليها مسافة  
كانو

ياداب اتذكر انو عندو ابو .....بس طمنها و قال ليها اكيد ابوي كويس لانو بس لقو ديل  
الفي

الحريق يعني ابوي كويس .....خلاص بحاول اتصل بيهو .....ديما بدات تتصل بس التلفون  
مقفول .....طارق انا ما مطمئة .....اطمني قلت ليك طول ماهو ما مع المصابين اكيد برة

امشي لي خالد و داليا اجري لي دلال حصليها.....

خنساء قاعدة تعانين لي ولدها جنبها و غالبها ترفعو و امها فرحانة بيهو و تشيل و تقول ليها  
بشبه

ابوهو يا خنساء ما شال منك حاجة خالص.....خنساء الكلام دا بزידها رعب على الرعب  
الهي

فيهو.....هاك رضيعه ما رضعتيه مما اتولد يا خنساء.....امي اديهو البزة هناك في  
الطربيزة.....لكن عاد البزة لي متين اخير يرضع اللبن الطبيعي دا زيو مافي.....امي  
عليك

الله خليني اسي خليهو يرضع بالبزة.....امها شالت البزة و بدات ترضع فيهو و تلوي فيهو  
.....و خنساء بتعانين ليهو بي كراهية غصبا عنها و تقول في قلبها اريتو كان مات في بطني  
و

ريحني استغفر الله العظيم.....و تبكي و امها تشوف دموعها.....مالك يا خنساء متجهمه  
كدا ؟

وشك مخطوف اوع يكون في حاجة واجعك.....

يتبع....

الجزء ٢١

لا يا امي مافي شي بس حاسة بي مغص.....عادي يا خنساء طبيعي دا كلو بخف شوية  
شوية

.....طارق الليلة ما جاي ولا شنو الوقت اتاخر.....ما عارفة قال جاي بس مشي يوصل  
اخواتو

.....ماما حسنية برضو قالت جاية وينها ما جات راجعة.....امها عاينت ليها وقالت ليها  
الوقت

اتاخر شديد ما عايزين نتلنل الناس معانا خلاص نومي يا خنساء.....

الصباح دلال صحت بي صداع و قالت لي داليا امي وين ابوي وين.....اتظمني يا دلال ما

تخافي.....كيف ما اخاف انا قلت ليكم دا الكابوس الكان بجيني متذكرة.....خلاص يا دلال  
ما

تتعبي نفسك امي كويسة و ابوي اساسا ما كان في الحريق.....عليك الله؟؟ الحمد لله  
الحمد لله

.....مشت داليا و هي سايقة دلال لحدي ما وصلو قريب من غرفة امها .....طارق كان نايم

في الكرسي البرة مجرد ما جو فتح عيونو .....دلال كويسة انتي .....الحمدلله المهم امي كيف

.....كويسة بس اسي الدكتور لما يجي حيخلينا نخش ليها .....ديما جات تظمن عليهم امي كيف اسي دخلتو ليها .....لالا ما دخلنا لكن خلو الدكتور يجي بخلونا ندخل .....الدكتور بجي

سنة كم لكن .....ما عارف قالو تمنية و نص كدا .....و ابوي يا طارق وين .....قالتها ديما

و هي قلبها ما مطمئنها نهائيا .....ما عارف والله لسة ما قدرت اوصل ليهو و لا فتح التلفون

.....فعدو بقو بس منتظرين الدكتور يجي.....

الشرطة بي هناك لما النار اخيرا انطفت الصباح بدري دخلو و بداو يحققو في الحاصل و يشوفوا

سبب الحريق .....اكتشفو انو في جثة في السلام و الشرطي اتصدم لما أتأكد انو الشئ المتفحم

في السلم دا عبارة عن انسان و كمان فاتح خشمو كبير .....الشرطي بقى يقول لا حول ولا قوة

إلا بالله العلي العظيم سبحان الله و قلبو بدا يدق بي سرعة من هول الصدمة .....قال ليهم ارفعو

براحة شديد وودوهو المشرحة .....بدا يفتشو في البيت و طلعو كل الحاجات الثمية منو و الحاجات الما جاتها حاجة و المحل كان عبارة عن خراب مافيهو حاجة نجت.....

طارق دخل لي امو اول واحد .....حسنية قالت ليهو خنساء يا طارق جيب خنساء عليك الله اسي

دي .....استغرب قال ليها خنساء .....اي خنساء سريع عليك الله عايزة اشوفها قبل ما اموت

.....ما تقولي كدا يا امي حرام عليك .....قلت ليك امشي سريع يا طارق .....طارق طلع و خلى دلال و داليا يخشو ليها و ديما منتظرة برة .....قال لي ديما انا عندي مشوار ضروري

بمشي و بجي سريع .....ديما قبل ما ترد جرى طارق لي بيت ناس خنساء.....

امام الحق البقالة حرق و العمارة كلها حرق شكلها من امس بالليل و سكتت ثواني و عاينت لي

امام مسافة ..... امام عاين ليها و ابتسم و ما قال ليها حاجة ..... سميرة خنت يديها في صدرها

من الاستتجتو ..... امام اوع تقول لي انت ..... ما رد عليها ..... امام حرام عليك ارجووك قول الحقيقة ..... انتي متضايقه مالك الله انتقم لينا منو و البقالة اتحرق ..... بقت تضرب فيهو

و تقول ليهو انت مجنووون نحن ياداب كدا ضعنا ..... مالك يا سميرة خايفة كدا ..... انت لو قبضوك و سجنوك نحن حنضيع حنضيبيع ..... انا ما حاتسجن ما تخافي و بعدين حتى لو اتسجنت

انا كدا كدا بعيد عنكم الفرق شنو بين اني اغترب او اتسجن كدا كدا انتو قاعدين براكم ..... لكن

حرام عليك تعمل فينا كدا ..... قلت ليك مافي حاجة بتحصل انتي بس اسكتي و أهدي و هدي اعصابك ..... خنت يديها في راسها بدات تبكي بي فزع و خوف امام مسكها من راسها و باسها

و خت ليها راسها في كتو و هو بهدي فيها ..... امشي استعدي عشان نمشي لي الدكتورة اخدت

منها مواعيد ..... سميرة قالت ليهو انت مالك دمك بارد كدا دي مصيبة حسبي الله ونعم الوكيل

..... سميرة خلاص امشي اجهزي و جهزي البنات عشان نطلع.....

سميرة مشت و امام قعد يفكر في انو مستحيل زول يكشف الخدعة العملها ..... لما مشى البقالة

حقت عم الشاذلي كان عايز يحدد مواقف مفاتيح الكهرباء و الوصلات و مكان يكون شديد الاشتعال

في البقالة بحيث ما يفضل اي زرة في البقالة ..... ما كان قاصد يحرف حاجة إلا البقالة ما قاصد

يقتل زول بس عايز يحرق البقالة الاغتصبو فيها بنت اخوهو ايا كان المعتصب بس نار تحرق اي شي زي ما اتحرق قلبو علي لمياء ..... انتظر الليل يجي و شاف عم الشاذلي و هو بقفل البقالة و بمشي جرى بي سرعة فلس الطبل و دخل و قفل و راهو الباب ..... مشى المفتاح المقابل

لي رفوف فيها حاجات كلها قابلة للاشتعال و الانفجار كمان .....عمل حيلتو الكهربائية و وصل

سلك معدني بالمكبس الكهربائي و خلى التيار يسري في كل المحل تقريبا و بما انو خبير في الحكاية طلع بدون ما يترك وراهو اي اثر و مجرد طلوعو من المحل قفل الطبل زي ما كانت و

قبل ما يصل شارع البيت سمع صوت الانفجار .....كان متأكد من نجاح خطتو و كان في اللحظة

ديك بشعر بي نشوة الانتصار.....

م

طارق ساق خنساء بالتلتلة رغم اعتراض امها و ابوها و هي كمان قالت ليهو ما بقدر امشي بس

اصر عليها و هي لما عرفت انو حسنية في المستشفى و الحصل لبست سريع و جرت معاهو و

امها كمان مشت معاهم و شالت الطفل معاه .....وصلو المستشفى و طارق بعجل في خنساء

سريع اسرعو ارح .....وصلو الغرفة لقو ناس ديما مافيشين .....دخل الغرفة لقي امو براها ما

معاهها زول مشو وين ديل ما جوك .....طارق خلينيا انا و خنساء برانا شوية .....خنساء لما

شافت حالة حسنية دموعها رقرقو .....قال ليها تعالى .....طارق طلع و هو مستغرب السر البين امو و خن ساء شنو .....وقف برة منتظر .....خنساء وينو ولدك .....برة مع امي في

شنو يا ماما الحصل شنو.....اسكتي خليك من الحصل جيبني الولد .....مشت طلعت خنساء

جابت الولد من امها و جات .....و طارق بعين بي استغراب قال ليها ادخل .....قالت لالا

انتظر شوية .....افتكر امو يمكن عايزة تشوف الولد للمرة الاخيرة او ما شابه .....دا ولد طارق

يا خنساء ما تخافي.....

يتبع....

الجزء ٢٢

خنساء بقت تبكي ..... لكن انا اتأكد كيف اسي اعمل شنو .... أتاكدي تماما لانو طارق ما  
طارق ما شنو ..... ما ولد الشاذلي اساسا ..... خنساء فنجلت عيونها مسافة و حسنية  
قبلت  
راسها بالجهة الثانية و هي خجلانة ..... الشاذلي بنتو بس ديما كلهم اولاد عماد .....؟؟؟  
عماد منو ..... ما مهم الله يغفر لي بس ..... او عديني ما تقولي لي زول بالحاجة دي  
..... او عدك او عدك و الله شلتي مني هم زي الجبل شكرا ليك الحمد لله ..... الله يقومك  
بالسلامة  
يا ماما حسنية و تربي معاي ولد ولدك ..... حسنية ابتسمت ليها و سكتت ..... طلعت برة  
قالت  
لي طارق امك عايزاك ..... طارق دخل لي امو قعد معاها ..... و خنساء و امها قعدو برة  
مسافة  
و خنساء اتضايقت قال لي امها ارح نرجع البيت انا تعبت ..... دقت الباب لي طارق فتح ليها  
..... انا و امي حنرجع ..... بس امي ما بقدر اخليها هنا براها ..... وين اخواتك دلال و ديما  
و  
داليا ..... ما عارفهم والله خلاص خلي امك تقعد مع امي و ارجعك البيت انتي و الولد  
..... خلاص طيب امها دخلت لي حسنية تحرسها و طارق ساق خنساء و هو بتكلم و بنبز  
في  
اخواتو الما عندهن دم كيف يمشو يخلو امهم قاعدة هنا براها ..... أثناء ما طالعين شافوا  
خالد و  
هو طالع من الغرفة و هو بعتب ..... بقيت كيف يا خالد ديما معاك ..... خالد دنقر و قال ليهو  
البقاء لله الله يرحم خالي. .... طارق وقف مسافة عشان يستوعب ..... ابوي؟؟ .....  
عبدالرحمن أبو خنساء قاعد في بيتو مقلق شديد لانو اكيد حيجو يقبضوه في اي لحظة بعد  
يكتشفو  
انو هو القتل الشاذلي ..... دخل بالباب عينك عينك كانوا من اهل البيت دخل الصالة لقي مرآة  
الشاذلي قاعدة في المطبخ و شكلها حست بي دخولو جرى سريع دخل تحت السلم ..... شاف  
حسنية لحدي ما طلعت الحوش طلع بالسلم فوق ولا ما عارف غرفة الشاذلي دخل و هو بفتش  
في  
الغرف بي راحتو لانو عارف انو كل البنات في البيت مع خنساء ..... دخل كل الغرف لحدي  
ما وصل غرفة كبيرة و عاملة زي الجناح ما غرفة و بس ..... دخل و شاف عمم و جلايب



الشاذلي الشافو بيها كثير قبل كذا.....بس للاسف الشاذلي مافي الغرفة.....مضطر ينتظرو  
لحدي ما يجي.....قعد في السرير كانوا صاحب مكان و اتكل على عكازو و انتظر زي نص  
ساعة باب الغرفة بدا يفتح.....عارف انو ممكن تكون حسنية بس ما مهم المهم ينتقم  
.....بس

لي حسن حظو الشاذلي هو الدخل و قفل الباب وراهو.....عم الشاذلي لما شاف  
عبدالرحمن

ابو خنساء اتخلع ووقف مسافة يستوعب الجابو هنا شنو.....وقف عبدالرحمن قال ليهو ما  
بسالك

عملت في بيتي شنو ولا لي شنو انا بس بعرف البعتدي علي عرضي بضبحو.....عم  
الشاذلي

بدا يتراجف و اتخلع و ما قدر يقول اي كلام و لما شاف عبدالرحمن بطلع سكين من ضراعو  
اتكرب زيادة و عرقو اتصبب و قبل ما يديهو فرصة حتى يستتجد بي زول طعنو بدون رحمة  
وخت خنجرو في ضراعو و طلع من الغرفة بي سرعة و لقي باب ورا فاتح على الحوش  
الوراني

طلع بيهو و بعدها سمع الجوظة و الكواريك.....طلع من الحوش الورا بالحيطه على  
الشارع

و أتأكد انو الشارع فاضي اساسا الدنيا ليل و ما اظن زول ينتبه.....نفذ جريمته المتكاملة  
تقريبا

و مشى و هو مرتاح البال.....

سمر سمعت الباب بدق و جرت بي خفة تفتح الباب.....السلام عليكم.....وعليكم السلام  
انت

منو عايز منو ؟.....جميلة موجودة ؟.....اي في .....جميلة لمن سمر اتأخرت جات  
جارية

دا منو يابيت الفي الباب دا.....جات و شافت الما بغباها عبدالرحمن ولد خالتها الاغتصبها و  
من يومها تاني ما شافتو.....يا سمر تعالي هنا خشى جوة.....دا منو يا امي.....قلت  
ليك

خشى جوة.....عبدالرحمن قال ليها انا اسف يا جميلة.....قالت ليهو ابونا مافي لكن لو  
عايز

الرجال أحمد الله ربنا اد اني رجال يسدو عين الشمس و كان شافوك بياكلو اكل.....جميلة

ارجوك سامحيني و هو مدنقر و ما فا در يرفع راسو ليها .....جميلة واقفة و هي م خلوعة  
معقول جاي اعتذر بعد السنين دي كلها ؟ .....فجأة جا راجل وقف بي ورا عبدالرحمن و  
قال

السلام عليكم .....عبدالرحمن اتلفت عليه و قال ليهو اهلا .....دخل مستغرب و هو بعين  
لي امو ؟ دا منو يا امي .....امو قالت ليهو بي ابتسامة عبدالعزيز دا خالك ود خالتي سعديّة  
.....ايواا اتفضل اتفضل يا خال مالك واقف في الباب .....دخلو الصالون و قال لي امو  
جهزي

شاي .....بداو يتونسو و يضحكو و قال ليهو انا جيت عشان امك تسامحني عشان انقطعت  
منها

و بقيت بجي الحلة و ما بجيها .....و انقطعتو على ليه يا خالي .....ظروف يا ولدي ظروف  
.....جات جميلة جابت الشاي و قعدت و بعد شوية عبدالرحمن استأذن منهم و طلع بدون ما  
يعرف هل جميلة مسامحاها و لا لا.....

طلع عبدالرحمن منهم بي جاي و دق الباب تاني مشت جميلة فتحت الباب .....عماد كيفك  
مالك

اتاخرت .....و الله يا جميلة الشغل كان كثير شوية .....دخل وهو متضايق و غالبو القعاد  
.....جميلة جاتو و هي جايبه الغدا و العصير .....لالا يا جميلة ما عايز حاجة خلوني انوم  
بس .....قعد عماد بفكر في حبيبته الأزلية حسنية و الما عندو اي حق يمشي يزورها في  
المستشفى .....ما عندو حل غير الانتظار و بس .....قدر ما حاول يتمالك نفسو ما قادر  
.....حسنية حبو الاول لما كان شباب و ابوها رفضو لانو زول مسكين ما عندو حاجة و لما  
شاف الشاذلي عندو ما عندو وافق بدون تردد و اجبر حسنية و قال ليها انتي بت عز ما  
بتعيشي

إلا في العز .....التزمت حسنية فترة بي زوجها و قطعت كل التواصل مع عماد بس لما فهمت  
الشاذلي انو ما يستاهل اخلاصها و مع غياب الوازع الديني سولت ليها نفسها انها تخون  
زوجها

مع عماد و بقت متواصلة معاهو و جابت منو داليا و انقطع منها فترة لانو اتزوج و قنعت انو  
ممكن يرجع ليها تاني و حملت بي ديما في الفترة ديك و تاني رجع ليها زي اول و ولدت  
طارق

و بعد حملت بي دلال .....كانت شايفة انها بتنتقم من الشاذلي و عميلو معاها .و اساسا الشاذلي

ما كان فاضي ليهما بي سبب عميلو البعملها .....و بعد حسنية كانت حامل جميلة كشفت عميل

عماد بي وراها و رفضت تقعد معاها تماما و طالبت بالطلاق وهو عرف انو مافي غنى ليهو عن جميلة و ما بقدر يستغنى عنها و خاصة انو جايب منها عبد العزيز (ايوووة عزو للاسف حبيب دلال ) ولدو الكبير و فرحتو الأولى .....فقطع رعاقتو بي حسنية اخلاصا لي جميلة ام اولادو و أكتفي بيها.....

.خنساء اضطرت تقعد في المستشفى مع امها و نسيبتها. ....و طارق مشى لي ناس ديما في

قسم ثاني و لقاهم منشقات بالبكا .....مسكهم والتلاتة و بقا يبكي معاهم و الشرطة اتأكدات انو

الحصل دا كان نتجية ماس كهربائي حصل قريب من قسم في السوبر ماركت خاص بي معطرات

الجو و المبيدات الحشرية و كمية من الحاجات القابلة و سريعة الاشتعال .....دا الخلي الحادث

يتفاهم و يطال جزو كبير جدا من البيت .....بس اكتشفو انو الجثة كانت مطعونة قبل الحريقة

مطعونة عدة طعنات بس ما ادت للوفاة لانو اتوفى نتيجة الاختناق لانو الطعنات كانت ما قوية و

لا فتاكة كانت من زول ضعيف .....اتأكدو انو دا الشاذلي مالك البيت و المحلات عن طريق فحص الحمض النووي و هم اساسا كانوا متأكدين مسبقا بس لزيادة التاكيد .....بداو يحققو في

القضية بس كان الحريق اكل كل الادلة الممكن تادي للقاتل و كلام حسنية اكد انو فعلا الشاذلي كان مطعون و فجأة قامت الحريق بدون اي مقدمات فما قدرو يجيبوهو للبر زي ما خالد و حسنية

طلعو برة .....اما خالد كان جاري حسنية الكانت منهارة و ما قادرة تمشي منهارة من الشافتو

في الشاذلي زوجها قبل ما ينشب الحريق .....بس ما انتهو من حزنهم على ابوهم و جاهم  
الحزن

الاكبر بوفاة حسنية كمان بعد كم يوم من الحصل .....اما خالد رجلو كانت محروقة و  
انشوفهت

بس نجا بي روجو .....اما خنساء كانت مبسوطة و رجعت الالبتسامه ليها بعد اتأكدت انو دا  
ما

ولد المجرم دا ولدها هي من زوجها و حبيب قلبها طارق.....

طارق اجتهد عشان يرمم البيت قدر المستطاع و قدر في قضون شهور يرمم البيت و لو ما  
زي

اول بس احسن شوية .....و لما جا يرجع خنساء البيت قال ليها ما قلتي عايزة تتطلقى  
ادتو.....

ضربة في كتفو اسكت مني خلاص طلقني اسي وقت ما عايز تسوقني .....لالا انتي الكنتي

طالبة الطلاق .....رجعت دايرة تدخل جوة جراها من يدها خلاص خلاص .....حتمسكها لي

يعني .....معناها تاني ما تحملي سريع نقعد خمسة ستة سنة كدا حملك صعب و نفسيات

.....قصديك شنو عندي نفسيات .....لالا ياخ حاشاك انتي .....ساقها و رجعتها للبيت من

تاني..... و المحلات اجرهم .....اما داليا عصام بعد عقد عليها جا و ساقها معاها برة

.....دلال قالت لي عزو انتظر خلي تربة ماما و بابا تبرد .....اما ديما فبقو هي و خالد  
بفتشو

للولادة و ربنا يرزقهم .....اما امام و سميرة بعد القضية اتقفلت اتنفسو ياداب و عاجو  
لمياء و

بقو مع بعض مرات ياكلو احسن الاكل و مرات كسرة بي موية المهم امام معاها درع الحماية

للبيت.....

(نهاية دلال و عزو حاخيلها ليكم عشان تحسو بي حجم المشكلة و العياد بالله.....)

.....النهاية.....

البيت الذي لا يذكر فيهو الله اكيد خراب .....الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر و الما  
بصلي

اتوقع منو كل شئ .....الما بخاف الله خاف منو .....الإيمان بالله بنتولد بيهو بس في  
شواطين

الانسان ممكن في ساعة واحدة يغيرو مفاهيمك و معتقداتك و يشوهو كل شئ جواك و يشكوك  
في

نفسك .....انت ابحت و اتعرف على ربك اكثر ما تكون زول متبع الجماعة بس .....اذا  
امي

و ابوي مسلمين خلاص انا مسلم ايوة امك و ابوك بنصرانك و يهودانك و انت عشان تتيقن و  
تمسك الدين بالعدلة عايزة منك بحث و تفكر و تفقه و لو شوية .....ممكن يكونوا امك و  
ابوك

مسلمين بس ماسكنو بالقلبة و يمكن يكونو مسلمين بس مشركين و انت بس تابعهم على  
عماك

.....انا هنا بقصد ما كل مسلم ماسك الدين عدل ما تبقى نسخة .....ابقى زاتك.....

أخيرا لو ما المرأة محتاجة راجل و لو ما الأبناء محتاجين اب ما كان اتخلق من اساسو  
.....ما

تكون زول اناني وجودك ما. زي عدمو .....ما تغترب و تجي تحمل المرأة و ترجع تاني و  
تخليها تضرب و تطرشق تتصرف مع الاطفال ) اسفة للفظ لكن دي الحقيقة الخاتين منها  
راسنا

في الرمال و خجلانين نعترف بيها ( .....ما تقول عايز أمن مستقبلهم القروش الاتنو  
بترسلوها

على لي زوجاتكم ما بتشتري لي اولادكم اب و لا لي زوجتك زوج )افهمو ياخ (.....طبعا  
بقصد

فئة معينة بس ما كلهم لانو في البستقدمو اسرهم في اقرب فرصة ....هم اولادك وينهم عشان  
تامن مستقبلهم هم منن ؟ انت عارفهم؟ بتعرفهم؟ بعرفوك ؟ .....المرأة الزوجها مغترب و  
ما

بجي الا في الاجازات بعترها ارملة و اولادها يتامي .....).دا راى الشخصى طبعا (.....دي

منتهى الانانية و انت مهما كان اتزوجتها عشان تحميها و تحمي اولادك و اولادها.....ما  
بتحس

بالامان إلا معاك انت بس .....لانو الاخ و العم و الخال و اي زول بقو بنهشو لحم بعض و  
عرض بعض .....الأب فقط هو الامان لي بناتو و اولادو فقط الاب.....

شكرا للمتابعة.\_\_\_\_